# النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة ببليومترية

**د. بهاء إبراهيم عبدالحافظ**
مدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة عين شمس
bahaa.ibrahim@art.asu.edu.eg

**تاريخ الاستلام: 28 سبتمبر 2022** **تاريخ القبول: 8 أكتوبر 2022**

**المستخلص**:

يُعد النشر الدولي أحد مؤشرات تقييم نظام البحث العلمي، وفي ظل تشجيع الدولة له، فقد ظهر رواج لفكرة النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات مؤخرًا، ومن ثم سعت الدراسة إلى التعرف على حجم النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات، واستكشاف خصائصه واتجاهات تطوره، بالإضافة إلى تحديد إسهامات المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في هذا النشر الدولي، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الببليومتري؛ إذ تم حصر النشر الدولي للمصريين في الدوريات المتخصصة وفقًا لقاعدة بيانات سكوبس، وبعد مراجعة البيانات وتهيئتها، تم تحليلها باستخدام أداة bibliometrix لاستخلاص البيانات المتعلقة بإنتاجية المؤلفين والمؤسسات والدوريات، وحساب مؤشرات التأثير، مثل: عدد الاستشهادات ومؤشر هيرش H–index، وتطبيق قانوني برادفورد ولوتكا، بالإضافة إلى استخدام أداة VOSviewer لاستخلاص البيانات المرتبطة بشبكات التعاون بين مختلف الوحدات، وتمثيلها في شكل مرئي، وإعداد شبكات تحليل مصاحبة الكلمات المفتاحية. وتوصلت الدراسة بأن النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات قد بلغ 424 عملًا، نُشرت منذ عام 1975 حتى عام 2021 في 79 دورية متخصصة، وقد مَثَّل حجم النشر الدولي للمتخصصين المصريين 15% فقط من إجمالي النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال، نُشرت في 28 دورية متخصصة من قبل 23 متخصصًا ينتسبون إلى عشر جامعات مصرية، كما تعاون الباحثون المصريون في 76,4% من إجمالي النشر الدولي في المجال، بينما تعاون المتخصصون المصريون في 34,3% من إجمالي النشر الدولي للمتخصصين، وأخيرًا رصدت الدراسة أبرز الكلمات المفتاحية التي استخدمها الباحثون المصريون في النشر الدولي.

**الكلمات المفتاحية**: النشر الدولي، المكتبات والمعلومات، الإنتاج الفكري، دراسة ببليومترية، الباحثون المصريون، أعضاء هيئة التدريس.

**المقدمة**:

في عصر أصبحت تقاس فيه قوة الأمم بمدى قدرتها على توليد المعرفة الجديدة وتوظيفها بفاعلية، وتشغل قضايا قياسات الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية اهتمام العديد من مخططي السياسات البحثية، وجهات التمويل في شتي دول العالم (نديم، 2015)، إذ اكتسب النشر الدولي أهمية كبرى في الآونة الأخيرة، فأصبح النشر العلمي – في دوريات معتبرة ذات معاملات تأثير مرتفعة– مؤشرًا بالغ الأهمية عند تقييم نظام البحث العلمي الوطني، كونه يعطي انطباعًا واضحًا عن مدى كفاءة هذا النظام، كما أصبح عدد الأبحاث المنشورة دوليًا عاملًا حاسمًا في تمويل المشروعات البحثية في معظم دول العالم.

وفي العالم العربي، عادة ما يقع العبء الأكبر على الجامعات في القيام بمهمة توليد المعرفة، ومن ثم تبذل الجامعات مزيدًا من الجهد في تشجيع أعضائها على نشر أعمالهم العلمية بمصادر مكشفة من قبل قواعد البيانات العالمية، لما لذلك من بالغ الأثر على الارتقاء بترتيبها في التصنيفات العالمية.

أما عن الباحثين باختلاف تخصصاتهم؛ فلا يتوقف سعيهم عند نشر إنتاجهم الفكري فحسب؛ بل عادة ما ينشدون التأثير العلمي لهذا الإنتاج، الذي تتمثل إحدى صوره في الاستشهادات المرجعية؛ ويوفر النشر الدولي للباحثين مجالًا أوسع لظهور إنتاجهم الفكري والتعرف إليه، ويوفر فرصًا أكبر للاستشهاد بهذا الإنتاج على نطاق واسع.

وبالنظر إلى مجال المكتبات والمعلومات؛ تعد قياسات الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية أحد أهم القطاعات البحثية في المجال، وبخاصة عندما يتعلق الأمر بتحليل الإنتاج الفكري المنشور في الدوريات العلمية العالمية، والذي يتم إتاحته في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية المعتمدة؛ إذ تساعد مثل هذه القياسات على وضع الدول في مواقعها المناسبة على الخريطة العلمية للإنتاج الفكري العالمي، وتحديد مواطن القوة ونقاط الضعف في هذا الإنتاج (الجوهري، 2009)، علاوة على التعرف إلى قنوات نشر الإنتاج الفكري والعلاقات العلمية بين وحدات نظام الاتصال العلمي الوثائقي، سواء أكان ذلك على مستوى الأفراد أو المؤسسات أو الدول.

تأسيسًا على ما سبق؛ تركز هذه الدراسة على رصد وتحليل النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات، ويُقصد بالنشر الدولي– في سياق هذا العمل– مختلف الأعمال العلمية المنشورة، والتي تم تكشيفها من قبل قاعدة بيانات سكوبس Scopus بوصفها أحد أشهر قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية على مستوى العالم، كما يُقصد بالباحثين المصريين كل من أنتج عملًا علميًا مكشفًا في قاعدة بيانات سكوبس، وأثبت فيه انتسابه إلى مؤسسة مصرية.

ونظرًا للدور الرئيسي الذي يضطلع به أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، تتعرض الدراسة لهم بوصفهم المتخصصين في المجال، ومن ثم يقصد بالمتخصصين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات– في سياق هذا العمل– هؤلاء الباحثين المنتسبين إلى أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية، الذين يقع عليهم العبء الأكبر في إنجاز هذا الإنتاج الفكري، مقارنة بما يسهم به أقرانهم من المهنيين في المجال، وتشير الدراسات إلى الإنتاج الفكري للمهنيين العرب في الدوريات العربية لا يتجاوز 13% (Zakaria, 2015)، نتيجة قلة الحوافز المادية والمعنوية (عيد، 2017)، بالإضافة إلى العوائق اللغوية التي تقف حاجزًا أمام تشجيعهم على النشر الدولي.

## 1- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**:

في ظل التوجه نحو النشر الدولي، وتشجيع الدولة عليه، وبخاصة مع ما أقرته قواعد المجلس الأعلى للجامعات للترقي إلى وظائف الأساتذة، والأساتذة المساعدين في دورتها الثالثة عشر (المجلس الأعلى للجامعات، 2019)، إذ ترتفع نقاط تقييم الدوريات العالمية بشكل كبير مقارنة بالدوريات المحلية، كما نصت القواعد على عدم إعادة تقييم الأبحاث المنشورة في الدوريات المصنفة في الربع الأول والثاني بكشاف الدوريات للاستشهادات لقاعدة شبكية العلوم، واستمر هذا التوجه في قواعد الدورة الرابعة عشر (المجلس الأعلى للجامعات، 2022)، بإضافة الأبحاث المنشورة في الدوريات المصنفة في الربع الأول لقوائم قاعدة بيانات سكوبس إلى الأبحاث التي لا يتم إعادة تقييمها، وقد لُوحظ رواج فكرة النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات مؤخرًا؛ مما يطرح تساؤلًا مهمًا حول الوضع الراهن للنشر الدولي للباحثين المصريين في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات المكشف عالميًا، وتتفرع عنه التساؤلات التالية:

1. ما حجم الإنتاج الفكري للباحثين المصريين المنشور في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات المكشف عالميًا؟
2. ما خصائص هذا الإنتاج واتجاهات تطوره؟
3. ماذا عن إسهامات المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، مقابل أقرانهم من التخصصات ذات الصلة؟
4. ما سمات التعاون العلمي في المجال على مستوى الأفراد والمؤسسات والدول؟
5. ما اتجاهات الباحثين حول استخدام الكلمات المفتاحية في النشر الدولي في المجال؟

## 2- **أهمية الدراسة وأهدافها**:

تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية النشر العلمي المتاح على قواعد البيانات العالمية، بوصفه أحد مؤشرات تقييم نظام البحث العلمي الوطني، وتصنيف الجامعات عالميًا، كما يعد عنصرًا حاسمًا في تقييم أداء الباحثين والمجموعات البحثية؛ ومن هنا تبرز أهمية توافر البيانات الدقيقة عن حجم الإنتاج الفكري للباحثين المصريين، وتوثيق صورته وخصائصه، والتعريف بالدوريات التي يُنشر من خلالها هذا الإنتاج؛ لذا تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على حجم الإنتاج الفكري الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات.
- استكشاف خصائص هذا الإنتاج الفكري.
- تحديد إسهامات المتخصصين المصريين في هذا الإنتاج.
- رصد سمات التعاون العلمي في المجال على مستوى الأفراد والمؤسسات والدول.
- استكشاف اتجاهات الباحثين حول استخدام الكلمات المفتاحية في النشر الدولي في المجال.

## 3- **حدود الدراسة**:

تشمل الدراسة أعمال الباحثين المصريين التي نُشرت في الدوريات العالمية في تخصص المكتبات والمعلومات، والتي تم تكشيفها في قاعدة بيانات سكوبس، بغض النظر عن مكان نشر هذه الأعمال، أو لغة نشرها، وذلك منذ تاريخ نشر أول عمل تم تكشيفه في قاعدة البيانات عام 1975 حتى نهاية عام 2021، بينما تقتصر الدراسة على الأعمال التي تتضمن جهدًا بحثيًا في شكل مقالات الدوريات، كما تقتصر الدراسة على أعمال

الباحثين المصريين التي أثبتوا فيها انتسابهم إلى مؤسسات مصرية؛ ومن ثم يخرج عن حدود الدراسة الأعمال التي لم يَثبُت عليها انتساب مؤلفيها إلى مؤسسات مصرية، حتى وإن كانوا مصريين؛ فعلى سبيل المثال: تضمنت الدراسة عملًا واحدًا فقط للأستاذ الدكتور شوقي سالم، ذُكر فيه انتسابه لمؤسسة مصرية، على الرغم من إنتاجه خمسة عشر عملًا آخر مكشفين في قاعدة بيانات سكوبس، أثبت عليها انتسابه لمؤسسات أخرى غير مصرية، وبالتالي لم تشملهم الدراسة، استنادًا إلى ما تعتمده مختلف الهيئات الدولية التي يصدر عنها تقارير عن البحث العلمي في دول العالم، أو تلك التي تصدر تصنيفات للجامعات، عند حسابها لإنتاجية النشر الدولي للدول والجامعات المختلفة، إذ تنسب الأعمال إلى المؤسسات والدول التي ذكرها مؤلفوها على أعمالهم بغض النظر عن جنسية هؤلاء المؤلفين.

## 4- **منهج الدراسة وإجراءاتها**:

### 1/4 منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الببليومتري؛ لحصر الإنتاج الفكري المنشور دوليًا من قبل باحثين مصريين من جهة، وللتعرف على خصائص هذا الإنتاج الفكري واتجاهاته من جهة أخرى، إذ تهدف الأساليب الببليومترية إلى تحويل خصائص الإنتاج الفكري ومصادر نشره وإنتاج مؤلفيه إلى أرقام يمكن تحليلها كميًا، ومن ثم يمكن الخروج بنتائج موضوعية مجردة (علي، 2000).

### 2/4 إجراءات الدراسة:

- **مصدر البيانات:**

اعتمدت الدراسة قاعدة بيانات سكوبس مصدرًا لها؛ وتم اختيارها لاتساع تغطيتها للإنتاج الفكري مقارنة بقاعدة بيانات شبكية العلوم Web of Science (Aksnes & Sivertsen, 2019)، بينما تعد سكوبس قاعدة بيانات أكثر اعتمادية مقارنة بقاعدة بيانات الباحث العلمي لجوجل Google Scholar ( Falagas, Pitsouni, Malietzis, & Pappas, 2008).

- **تجميع البيانات:**

عادة ما تركز أدوات الضبط الببليوجرافي وقواعد البيانات على تكشيف مقالات الدوريات أكثر من غيرها (علي، 2000)، وتم تحديد قائمة بالدوريات الدولية المُكشفة في قاعدة بيانات سكوبس، وفيها تبين وجود 324 دورية تحت تخصص المكتبات والمعلومات، منها 247 دورية تندرج في الأرباع الأربعة quartile وفقًا لمؤشر CiteScore المعتمد في قاعدة بيانات سكوبس.

بعد تحديد الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، تم إجراء عملية البحث في قاعدة بيانات سكوبس باستخدام مُعرفات هذه الدوريات Scopus Source Identifier، مع اقتصار البحث على الأعمال التي قد انتسب أحد مؤلفيها إلى مؤسسة علمية مصرية، من خلال تحديد البحث بالدولة "مصر" في حقل انتماء المؤلف بقاعدة البيانات، وأخيرًا تمت تصفية النتائج باستبعاد الأعمال المنشورة خلال عام 2022 الذي لم ينته بعد، ومن ثم أسفر ذلك عن استرجاع 473 عملًا حتى عام 2021.

- **تنقية البيانات والمعالجة المسبقة:**

تم فحص جميع أسماء المؤلفين والمؤسسات التي ينتسبون إليها يدويًا، وتم توحيد شكل كتابة اسم المؤلف في حالة تعدد أشكال كتابته على أعماله المختلفة، وذلك بالاعتماد على مُعرفات المؤلفين على قاعدة بيانات سكوبس Scopus Author Identifier، وكذلك تم توحيد كتابة أسماء المؤسسات التي ينتمي إليها المؤلفون، وتوحيد أشكال صياغة الكلمات المفتاحية الواردة في هذا الإنتاج.

وللاقتصار على الأعمال التي تضمنت جهدًا بحثيًا، فقد تم استبعاد الافتتاحيات Editorial، والتصحيحات Erratum، والخطابات إلى المحررين Letter، والتعليقات Note، والاقتصار على المقالات Article، لتصبح بذلك مجموعة البيانات النهائية 424 عملًا تمثل حصيلة الأعمال في تخصص المكتبات والمعلومات التي ساهم فيها مؤلفون مصريون [(1)].

- **تحليل البيانات وتفسيرها:**

استُخدمت في التحليل بعض الأدوات البرمجية الببليومترية؛ فقد تم استخدام حزمة bibliometrix ( Aria & Cuccurullo, 2017)، وهي مكتبة برمجية للغة البرمجة الإحصائية (R)، يمكن التعامل معها من خلال تطبيق Biblioshiny الذي يوفر واجهة استخدام رسومية قائمة على الويب، وقد تم استخدامها في استخلاص البيانات الببليوجرافية، وتحليلها للتعرف على إنتاجية المؤلفين والمؤسسات والدوريات، كذلك حساب مؤشرات التأثير؛ مثل: عدد الاستشهادات ومؤشر هيرش H-index، وتطبيق القوانين الببليومترية؛ مثل قانون برادفورد وقانون لوتكا.

إضافة لذلك، تم استخدام الأداة البرمجية VOSviewer (van Eck & Waltman, 2021) التي تساعد على إنشاء الشبكات الببليومترية وتمثيلها في شكل مرئي، وقد استُخدمت لاستخلاص بيانات المؤلفين من حقل عنوان المؤلف، وإعداد شبكات التعاون بين مختلف الوحدات، كذلك استُخدمت هذه الأداة في استخلاص الكلمات المفتاحية للمؤلفين لإجراء تحليل مصاحبة الكلمات المفتاحية keyword co-occurrence، ذلك التحليل الذي يمكن من خلاله التعرف على الهيكل المعرفي للإنتاج الفكري وتحديد اتجاهاته ( Wang, Xu, & Škare, 2020).

## 5- **الدراسات السابقة**:

يمكن تقسيم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة إلى فئتين رئيسيتين: تتناول الأولى الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، بينما تركز الفئة الثانية على دراسات النشر الدولي.

---

[(1)] لمزيد من تحري الدقة في جمع البيانات، تم استخلاص أسماء الباحثين المنتمين لأقسام المكتبات والمعلومات في مصر، البالغ عددهم 23 باحثًا من إجمالي 540 باحثًا مصريًا، ثم البحث باستخدام مُعرفات سكوبس لهؤلاء الباحثين المتخصصين، وقد أسفر البحث عن استرجاع 85 عملًا منها 21 عملًا لم تكن ضمن الأعمال المسترجعة، ولم تدخل ضمن حدود الدراسة لسببين: إما لعدم تسجيل مؤلفيها لانتسابهم لمؤسسات مصرية (14 عملًا)؛ وبالتالي لن تدخل في اعتبار المنظمات العالمية عند قياس إنتاجية الدولة، أو لأنها نُشرت في دوريات غير متخصصة (7 أعمال).

## 1/5 الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات:

بدأت محاولات الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات أواخر ستينيات القرن العشرين (عبدالهادي، 2022)، ويرجع اهتمام الباحثين العرب بتحليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات إلى سبعينيات القرن العشرين؛ فقد تناول شوقي سالم (Salem, 1979) 1555 عملًا تمثل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات منذ 1947 حتى 1972، اعتمادًا على الببليوجرافية التي أعدها محمد فتحي عبدالهادي عام 1972، وخرج بنتيجة أن الإنتاج الفكري في ذلك الوقت كان يركز على الفروع التقليدية لمجال المكتبات والمعلومات، ولا يزال يفتقر إلى الأدبيات ذات الصلة بتحليل النظم وتكنولوجيا المعلومات، وفي دراسة موسعة تناول تركستاني (1991) الإنتاج الفكري العربي في المجال، الذي استخلصه من سلسلة الأدلة الببليوجرافية التي يقوم عليها محمد فتحي عبدالهادي، الذي بلغ 8392 عملًا حتى عام 1985، وتوصل بأن أكثر من 60% من الإنتاج الفكري العربي في المجال، يُنشر في شكل مقالات الدوريات.

وفيما بعد، حللت دراسة محمد (2009) 3885 عملًا تمثل الإنتاج الفكري العربي في المجال المنشور في النصف الأول من القرن الحادي والعشرين (2001–2004)، اعتمادًا على الدليل الببليوجرافي لمحمد فتحي عبدالهادي، والمنشورة عام 2007، وخرجت بأن ما يقرب من نصف هذا الإنتاج (44%) نُشر في مصر، وأن أكثر من 60% منه يصدر في شكل مقالات الدوريات، بينما تناولت دراسة فوزي (2011) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من 2005 حتى 2007، وفقًا لما حصره محمد فتحي عبدالهادي في ببليوجرافيته الصادرة عام 2010، وقد بلغ 3648 عملًا بعد استبعادها للكتب والأطروحات، واقتصارها على دراسة مقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات، هذا إضافة إلى دراسة عبدالهادي (2014) التي هدفت إلى التعرف على خصائص الإنتاج الفكري العربي في المجال في الفترة من 2001 حتى 2011، اعتمادًا على سلسلة الأدلة الببليوجرافية الخاصة به، إذ بلغ الإنتاج الفكري في هذه الفترة 12745 عملًا تمثل 37.3% من مجمل الإنتاج الفكري في المجال حتى ذلك الوقت، أغلبها مساهمات من جانب الأكاديميين في المجال، و 56% من أعمال هذه الفترة نُشر في شكل مقالات دوريات، في حين تراجعت الموضوعات التقليدية في مقابل الموضوعات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات.

أما دراسة إبراهيم (2021)، فقد تناولت الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات المتاح من خلال ستة قواعد بيانات عربية، وأسفر ذلك عن حصر 36213 عملًا منذ 1951 حتى 2018، نُشر أكثر من نصفها (54%) في مصر والسعودية وتونس، كما استحوذت مقالات الدوريات على النصيب الأكبر من هذا الإنتاج (58%)، ومؤخرًا، رصدت دراسة عبدالرزاق، والحمود، والوائلي (2022) 603 أعمال عربية في مجال المكتبات والمعلومات، وهي التي نُشرت خلال عام واحد فقط (2020)، وقد بلغت مقالات الدوريات أكثر من نصفها (52%)، بينما تناولت دراسة عبدالهادي (2022) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات المتاح من خلال قاعدة بيانات الهادي منذ 1975 حتى 2016، الذي بلغ 34092 عملًا، مثلت مقالات الدوريات أغلبها (57%).

بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت الإنتاج الفكري في المجال على إطلاقه، وهناك دراسات ركزت في تناولها على بعض الموضوعات ذات الصلة مثل: التصنيف (السويدان والغفيلي، 1990)، والمكتبات الجامعية

(مسلم، 2002؛ ومصطفى، 1991)، والإنترنت وخدمات المعلومات (عبدالهادي، 2001)، وتعليم المكتبات (باطويل، 2004)، إضافة إلى مجال الأرشيف والوثائق (محمد وجوهري، 2004).

يُلاحظ أيضًا اتجاه عدد من الدراسات إلى تحليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ضمن دول عربية محددة مثل: تحليل الإنتاج الفكري للمجال في دول الخليج (عبدالهادي، 1983)، أو تحليل الإنتاج الفكري ضمن دولة عربية معينة مثل السعودية (مشاري، 1992)، أو الكويت (الحمود، 2010)، ومن الدراسات التي تناولت الإنتاج الفكري المصري في المجال دراسة علي (1987) والتي تناول فيها 2989 عملًا، تمثل الإنتاج الفكري المصري في المجال منذ 1882 حتى 1980، وقد اعتمد في ذلك على سلسلة الأدوات الببليوجرافية لمحمد فتحي عبدالهادي، وفيما بعد تناول علي (2000) في دراسة أخرى، 6120 عملًا تمثل الإنتاج الفكري المصري في المجال منذ عام 1882 حتى عام 1995، وقد أشار إلى الإنتاج الفكري المصري وقتئذ الذي مثل حوالي 38% من الإنتاج الفكري العربي في المجال.

## 2/5 النشر الدولي للباحثين العرب:

سلكت الدراسات التي تتناول خصائص النشر الدولي عدة مسارات؛ فمنها دراسات تناولت مجمل النشر الدولي في مختلف المجالات الموضوعية للباحثين في منطقة جغرافية أو دولة ما، وأخرى تناولت النشر الدولي للباحثين المنتمين لمؤسسة أو جامعة معينة، وأخيرًا ركزت طائفة من الدراسات على النشر الدولي في تخصص موضوعي محدد.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت النشر الدولي في عدد من الدول العربية؛ فقد قام بدر (1999) بتحليل البيانات المتعلقة بمصر والسعودية، والمستخلصة من معهد المعلومات العلمية (ISI)، ثم تناول الجوهري (2009) النشر الدولي لباحثين من خمسة دول عربية منذ عام 1998 حتى عام 2007، كما قدم Waast and Rossi (2010) تحليلًا للنشر الدولي لثلاث عشرة دولة عربية في كشاف الاستشهادات المرجعية في العلوم (SCI) منذ 1987 حتى 2006، بالإضافة إلى دراسة العربي (2015) التي تناول فيها النشر الدولي للدول العربية منذ 1890 حتى 2013.

واتجهت دراسات عدة لتناول النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ومن أوائل هذه الدراسات دراسة كلو (2012) التي حللت النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس منذ 1986 حتى 2012، ودراسة عبدالحافظ (2013) التي رصدت الإنتاج الفكري الدولي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس منذ 1958 حتى 2010، ثم تتابعت الدراسات التي تناولت النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات المصرية، مثل: جامعة المنصورة (مغاوري، 2015)، وجامعة القاهرة (عبدالعزيز، 2015)، وجامعة قناة السويس (طلبة، 2016)، وكذلك بعض الجامعات العربية مثل: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (نديم، 2015)، وجامعة الكويت (الرندي، 2015)، وجامعة أم القرى (المحضار، 2017).

ومن أوائل الدراسات العربية التي تناولت سمات النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات بوجه عام، دراسة علي (1987) التي اشتملت على تحليل لعينة عشوائية مثلت 5% من الإنتاج الفكري الدولي المكشف بمستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts (LISA) لعام 1982، ثم حصرت فاتن بامفلح (1994) الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات المكشف في نشرة المستخلصات نفسها (LISA)، في الفترة من 1986 حتى 1990، وتوصلت إلى: أغلب هذا الإنتاج يصدر في

شكل مقالات الدوريات (92%)، ونسبة التأليف المشترك لم تتجاوز 16% من إجمالي الإنتاج، كما خرجت الدراسة بقوائم تضم أكثر الناشرين إنتاجًا وأغزر المؤلفين إنتاجية، وأهم الدوريات في المجال.

وتناولت دراسة أصيلة الهنائي (2013) الإنتاج الفكري الدولي المنشور في عينة من دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات، وبعد عدة سنوات عقدت أصيلة الهنائي، و سيف الجابري (2020) مقارنة بين ما توصلت إليه سابقًا مع ما استُحدث، وأخيرًا أجرى الصبحي (2016) تحليلًا لخصائص النشر الدولي للدول العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات خلال الفترة الزمنية 1987–2014 من واقع قاعدة بيانات شبكية العلوم WoS، وبلغ حجم هذا الإنتاج 434 عملًا، نُشر من قبل باحثين لثلاث عشرة دولة عربية، وقد مثلت الأعمال التي تتداخل مع مجال المكتبات والمعلومات منها 11%.

من خلال العرض السابق، يتضح اعتماد الدراسات التي تناولت الإنتاج الفكري العربي على سلسلة الأدلة الببليوجرافية التي يقوم عليها محمد فتحي عبد الهادي، بينما تمثلت أكثر مصادر جمع البيانات استخدامًا في تحليل الإنتاج الفكري الدولي في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات (LISA)، بالإضافة إلى الاعتماد على قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية، وبخاصة عند تناول الإنتاج الفكري على إطلاقه في مختلف المجالات الموضوعية دون تقييد الحصر بمجال موضوعي محدد.

يتبين كذلك قلة الدراسات التي تناولت خصائص الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بشكل عام خلال فترة زمنية واسعة، بالإضافة إلى تقادم نتائج بعضها، وبذلك يتضح وجود فجوة في الجهود المبذولة لتحليل الإنتاج الفكري في المجال عمومًا، وعلى مستوى النشر الدولي، وتحديدًا خلال السنوات العشر الأخيرة، والتي شهدت تغيرات اجتماعية وسياسية وعلمية، كان لها بالغ الأثر على بيئة البحث العلمي في مصر ونظامه بعامة، والبحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بخاصة، ذلك المجال الذي يتسم– بطبيعة الحال– بالديناميكية التي توفر له الاستجابة للمتغيرات المختلفة، والتداخل مع مختلف القطاعات العلمية والإفادة منها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى محاولة سد هذه الفجوة والإجابة على التساؤلات المطروحة في هذا السياق.

وتقع الدراسة الحالية فيما يمكن اعتباره نقطة تلاقي أو تماس بين فئتي الدراسات السابقة، وتتناول خصائص الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات الذي قام عليه مؤلفون ينتسبون إلى مؤسسات مصرية، كما تقتصر في هذا التناول على ذلك الإنتاج المتاح على نطاق عالمي من خلال قاعدة بيانات سكوبس.

## 6- **نتائج الدراسة ومناقشتها**:

بلغ حجم النشر الدولي للباحثين المصريين في الدوريات المتخصصة 424 عملًا، وهو ما يمثل نسبة ضئيلة للغاية، لا تتجاوز 0,07% من إجمالي الأعمال المنشورة في الدوريات المصنفة في مجال المكتبات والمعلومات في قاعدة بيانات سكوبس، البالغ عددها 622218 عملًا حتى عام 2021، بينما يمثل نسبة 0,12% من إجمالي الإنتاج الفكري في مختلف المجالات للباحثين المصريين في قاعدة بيانات سكوبس، والبالغ عددها 339689 حتى عام 2021، وجدير بالذكر، نُشر 64 عملًا وفقًا للوصول الحر، سواء من خلال المسار الأخضر أو الذهبي، وهو ما يمثل 15% فقط من النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال.

## 1/6 خصائص الإنتاج الفكري:

### 1/1/6 النمو السنوي للإنتاج الفكري:

بتتبع نمو النشر الدولي للباحثين المصريين في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات (شكل رقم 1)، يتبين أن باكورة هذا الإنتاج ترجع إلى عام 1975؛ ونُشر أقدم عمل مصري في المجال مُكشف في قاعدة بيانات سكوبس، وهو تقرير مرحلي تناول فيه عبدالرحيم صبري مشروع ميكنة فهرس دار الكتب القومية بالقاهرة (Rehim Sabry & Jeffreys, 1975).

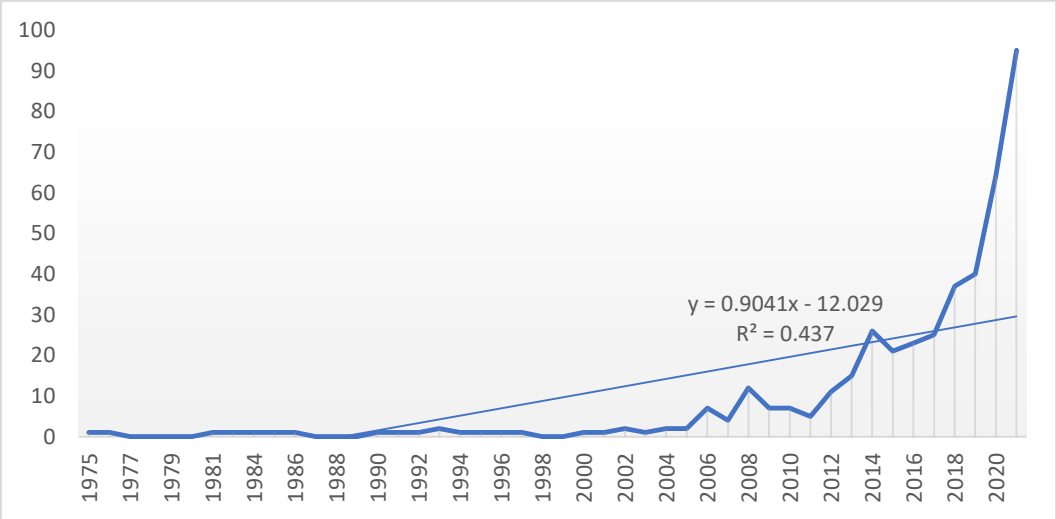


**شكل رقم (1) النمو السنوي للنشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات**

وبالنظر إلى متوسط النشر الدولي للعام الواحد منذ بداية هذا الإنتاج عام 1975 حتى عام 2021، نجده قد تجاوز تسعة أعمال سنويًا، وهو متوسط إنتاج ضئيل للغاية، إذا ما قورن بالمتوسط العام للنشر الدولي المصري في مختلف المجالات، والبالغ حوالي 2359 سنويًا، كما قد بلغ معدل النمو السنوي للنشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات 10,41% سنويًا.

استمرت وتيرة الإنتاج ضئيلة حتى منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، وارتفع الإنتاج ليصل إلى سبعة أعمال خلال عام 2006، وأخذ معدل الإنتاج في الارتفاع بشكل متذبذب، ويمكن القول بأن النشر الدولي منذ ذلك الحين قد مر بثلاث طفرات، بدأت بنشر 12 عملًا خلال عام 2008، ثم إنتاج 26 عملًا خلال عام 2014، إلى أن وصل الإنتاج إلى ذروته عام 2021 بنشر 95 عملًا بما يمثل أكثر من 22% من إجمالي النشر الدولي للمصريين في المجال حتى الآن.

يظهر من خلال الشكل أيضًا انخفاض حجم الإنتاج الفكري خلال عام 2011، العام الذي شهد ثورة 25 يناير، وذلك قبل أن تظهر الطفرة الثانية التي شهدها الإنتاج الفكري فيما بعد، كما يظهر كذلك أن الطفرة الثالثة التي شهدها هذا الإنتاج، قد تزامنت مع جائحة فيروس كوفيد-19، فعلى الأرجح أن فترات العزل قد وفرت للباحثين مزيدًا من الوقت لإجراء دراساتهم الدولية، وبخاصة مع وفرة قواعد البيانات العالمية، وإتاحتها للباحثين من خلال بنك المعرفة المصري.

وفيما يتعلق بعدم استقرار معدلات نمو النشر الدولي للباحثين في المجال، الظاهر في التذبذب في الشكل رقم (1)، قد يرجع ذلك إلى -على الرغم من محاولات التشجيع على النشر الدولي- معظم محاولات النشر الدولي هذه

ما هي إلا محاولات فردية، يقوم عليها بعض الباحثين من تلقاء أنفسهم، ولا تُنفذ وفق خطة واضحة الأهداف والمعالم، تتبناها الكليات والأقسام العلمية بشكل فعال، فعلى الرغم من وجود العديد من الخطط البحثية التي تضعها المؤسسات العلمية والبحثية والتي تشير إلى أولوية البحث الدولي لمنتسبيها، إلا أن هذه الخطط تفتقر إلى آليات فعالة لتنفيذها، لا سيما فيما يتعلق بمجالات قطاعي العلوم الاجتماعية والإنسانيات.

فضلاً عما تقدّم، وفي سبيل التنبؤ باتجاهات النمو المستقبلية، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لإنشاء منحنى زمني لعدد الأعمال (الشكل رقم 1)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الوثائق (المتغير التابع)، والسنوات (المتغير المستقل)، فيشير المنحنى أنه على الرغم من انخفاض عدد الوثائق في بداية العقد الأول (عام 2011)، فمن المتوقع أن تستمر الزيادة التي بدأت في عام 2006 بشكل واضح خلال الأعوام القادمة.

### 2/1/6 تأثير الإنتاج الفكري:

تلقت الأعمال الدولية للباحثين المصريين في الدوريات المتخصصة 6672 استشهادًا؛ وتم الاستشهاد بعدد 341 عملًا، تمثل نسبة 80,4% من إجمالي الإنتاج الفكري، وبذلك تبلغ نسبة الاستشهادات إلى الأعمال حوالي 16 استشهادًا للعمل الواحد.

يوضح شكل رقم (2) التوزيع التكراري للأعمال الدولية للباحثين المصريين في الدوريات المتخصصة وفقًا لعدد مرات الاستشهاد بكل عمل، ويظهر أن أكثر من 37% منها قد تم الاستشهاد به ما بين مرة إلى أربع مرات، أما نسبة الأعمال التي تم الاستشهاد بها ما بين خمس مرات حتى تسع مرات، فقد بلغت 16%، أي: أكثر من نصف الأعمال الدولية (53%) للباحثين المصريين في الدوريات المتخصصة، قد تلقت ما بين استشهاد واحد إلى تسع استشهادات، في حين بلغ عدد الأعمال التي تجاوز الاستشهاد بها الخمسين مرة 19 عملًا، أي: لم تتجاوز نسبتها 5% من إجمالي النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال.

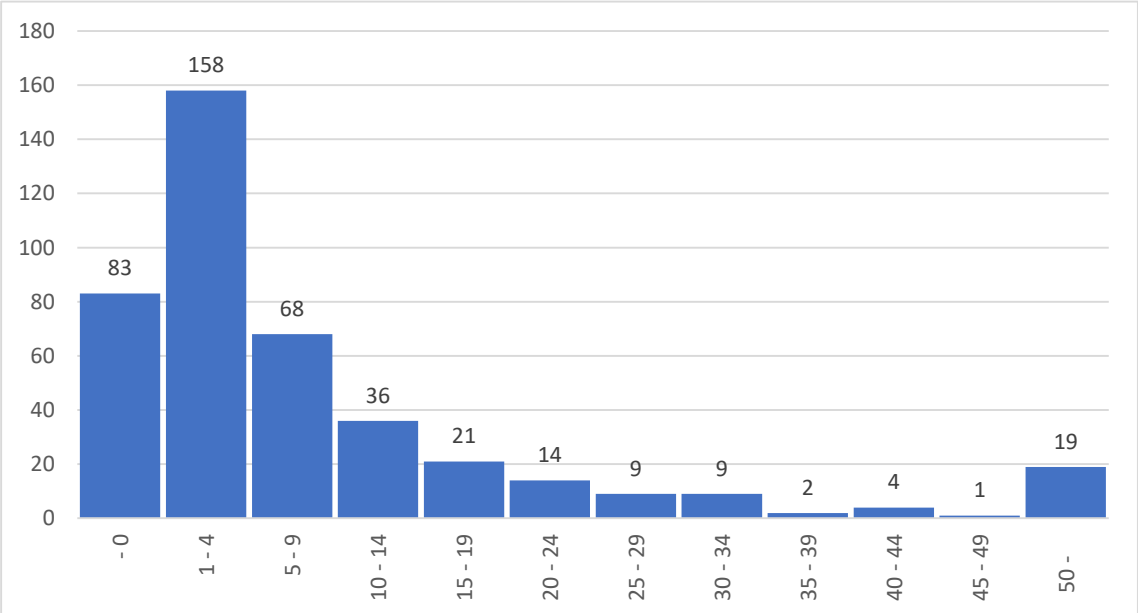


**شكل رقم (2) التوزيع التكراري لعدد الأعمال الدولية للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات وفقًا لعدد مرات الاستشهاد بها**

### 3/1/6 توزيعات الإنتاج الفكري:

مع الاعتراف بحقيقة إنتاج الباحثين في مجال العلوم البحتة والتطبيقية الذي يفوق إنتاج الباحثين في قطاعي العلوم الاجتماعية والإنسانيات؛ نظرًا لتأثر الباحثين في قطاع العلوم البحتة والتطبيقية بعدد من المتغيرات الأكاديمية الأكثر تعقيدًا (الصبحي، 2004)، فضلًا عما تبديه قواعد البيانات من بعض التحيز في تكشيفها تجاه دوريات العلوم البحتة والتطبيقية، إلا أن ذلك لا يبرر التمثيل الضئيل لحجم النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات، مقارنة بالنشر الدولي للباحثين المصريين في مختلف المجالات الموضوعية الأخرى، فقد توزع النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات على ثلاثة عشر مجالًا رئيسيا، وفقًا لتصنيف قاعدة بيانات سكوبس، كما هو موضح في الشكل رقم (3)، نظرًا لأن مجال المكتبات والمعلومات يعد مجالًا بينيًا interdisciplinary متعدد التخصصات بطبيعته (سيد، 2020).

يتصدر مجال العلوم الاجتماعية القائمة بنسبة 98,35%، وهو أمرُ طبيعيّ، وعادة ما يتأثر مجال المكتبات والمعلومات بشدة، بتصميمات الأبحاث التي تم تطويرها في العلوم الاجتماعية والسلوكية والإدارية ( Togia & Malliari, 2017)، يتبعه مجالات علوم الحاسب (59,2%)، وعلم القرار (38,68) والرياضيات (28,77%)، بوصفها مجالات موضوعية ذات صلة بمجال المكتبات والمعلومات [2]، فتعد علوم الحاسب والتكنولوجيا المرتبطة بها من أكثر المجالات تداخلًا مع مجال المكتبات والمعلومات (فوزي، 2011).

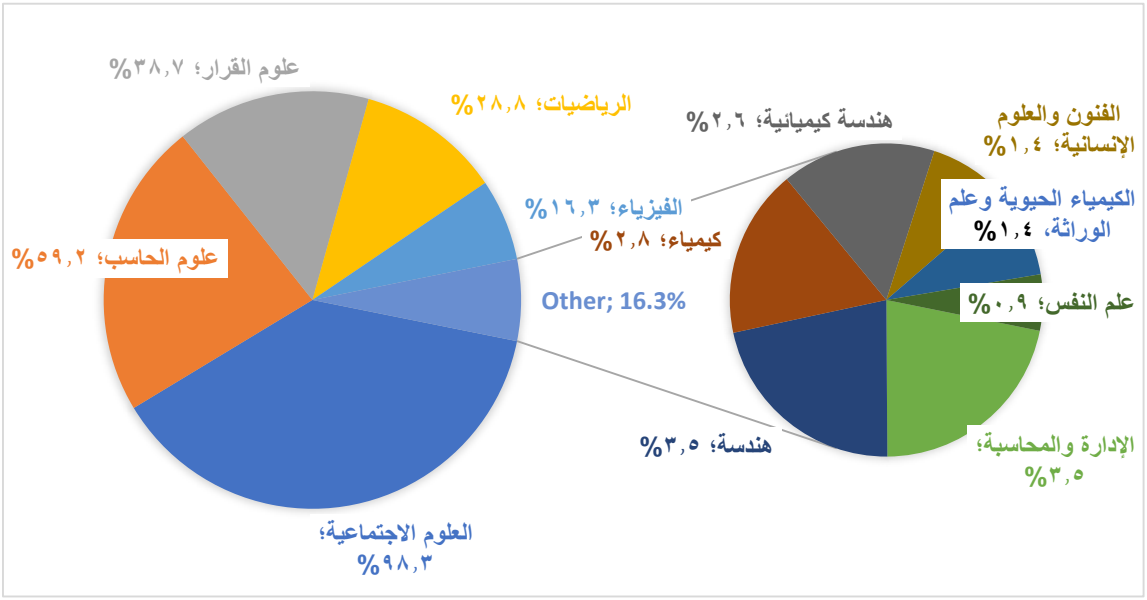


**شكل رقم (3) التوزيع الموضوعي للنشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات.**

فيما يتعلق بالتوزيعات اللغوية، فقد سيطرت الكتابة باللغة الإنجليزية على النشر الدولي، بوصفها اللغة الرئيسية للعلوم على مستوى العالم، كذلك بالنسبة للتوزيع الشكلي/النوعي، فقد اقتصرت الدراسة على مقالات الدوريات المدرجة ضمن مجال المكتبات بقاعدة بيانات سكوبس.

---

[2] هناك تداخل في الأعداد نتيجة تصنيف العمل الواحد تحت أكثر من مجال موضوعي.

## 2/6 سمات الدوريات التي نُشر من خلالها الإنتاج الفكري:

قام على نشر هذا الإنتاج 79 دورية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات مدرجة ضمن قاعدة بيانات سكوبس، وهو ما يعني أن الباحثين المصريين ينشرون أعمالهم من خلال 24% فقط من مجموع 324 دورية، تمثل إجمالي الدوريات الدولية المتخصصة في قاعدة بيانات سكوبس.

وتصدر هذه الدوريات عن 28 دار نشر عالمية تأتي في مقدمتها دار نشر Emerald باستحواذها على نشر 20,25% من إجمالي الدوريات (16 دورية)، يتبعها دار نشر Taylor & Francis باستحواذها على أكثر من 16,46% (13 دورية)، ثم دار نشر Springer Nature التي تنشر 11,39% (9 دوريات)، ودار نشر Elsevier بنسبة 10,13% (8 دوريات)، ودار نشر SAGE بنسبة 7,59% (6 دوريات)، وتستحوذ بذلك دور النشر الخمسة السابقة على أكثر من 65% من الدوريات التي تنشر الإنتاج الفكري للباحثين المصريين في المجال.

### 1/2/6 الدوريات البؤرية للإنتاج الفكري:

وبتطبيق قانون برادفورد (Bradford, 1934)، يوضح شكل رقم (4) وجدول رقم (1) الدوريات البؤرية الأكثر إنتاجية، ودوريات الوسط للنشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات.

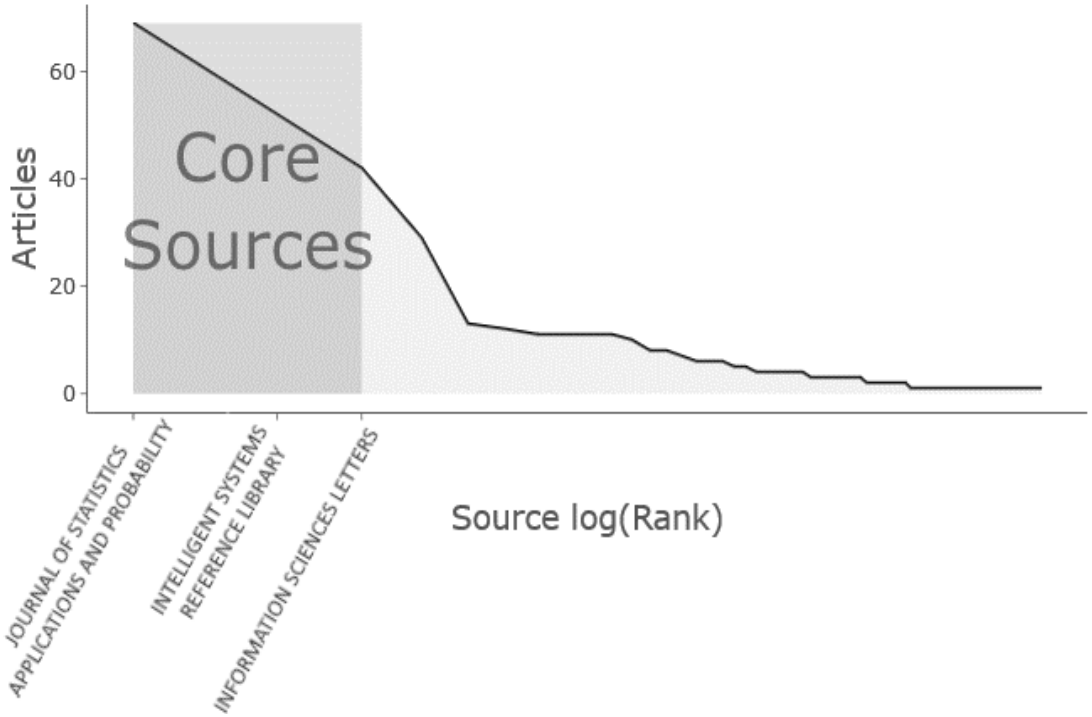


**شكل رقم (*4*) الدوريات البؤرية في النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات وفقًا لتوزيع برادفورد**

تُظهر نتائج تطبيق قانون برادفورد أن الدوريات البؤرية لهذا الإنتاج بلغت ثلاث دوريات فقط، وما يقرب من ثلث (38,4%) النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات، يُنشر من خلال: دورية JOURNAL OF STATISTICS APPLICATIONS AND PROBABILITY (69 عملًا)، ودورية INTELLIGENT SYSTEMS REFERENCE LIBRARY (52 عملًا)، ودورية INFORMATION SCIENCES LETTERS (42 عملًا).

**جدول رقم (1) الدوريات البؤرية ودوريات الوسط في النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات وفقًا لتوزيع برادفورد.**

| الرتبة | الدورية | عدد الأعمال | المتجمع | القطاع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | JOURNAL OF STATISTICS APPLICATIONS AND PROBABILITY | 69 | 69 | البؤرة |
| 2 | INTELLIGENT SYSTEMS REFERENCE LIBRARY | 52 | 121 | البؤرة |
| 3 | INFORMATION SCIENCES LETTERS | 42 | 163 | البؤرة |
| 4 | IEEE TRANSACTIONS ON INFORMATION THEORY | 29 | 192 | الوسط |
| 5 | EDUCATION AND INFORMATION TECHNOLOGIES | 13 | 205 | الوسط |
| 6 | SCIENTOMETRICS | 12 | 217 | الوسط |
| 7 | INFORMATION DEVELOPMENT | 11 | 228 | الوسط |
| 8 | INFORMATION PROCESSING AND MANAGEMENT | 11 | 239 | الوسط |
| 9 | JOURNAL OF CHEMICAL INFORMATION AND MODELING | 11 | 250 | الوسط |
| 10 | JOURNAL OF INFORMATION SCIENCE AND ENGINEERING | 11 | 261 | الوسط |
| 11 | IFLA JOURNAL | 10 | 271 | الوسط |
| 12 | JOURNAL OF LIBRARIANSHIP AND INFORMATION SCIENCE | 8 | 279 | الوسط |
| 13 | PERSONAL AND UBIQUITOUS COMPUTING | 8 | 287 | الوسط |

ويُلاحظ وجود بعض الدوريات التي تتناول مجالات أخرى تتداخل مع مجال المكتبات والمعلومات – على سبيل المثال – ترتبط الدورية JOURNAL OF STATISTICS APPLICATIONS AND PROBABILITY، وهي الأولى من حيث الإنتاجية، بشكل واضح بمجال الإحصاء والرياضيات، كما ترتبط دورية IEEE TRANSACTIONS ON INFORMATION THEORY بعلوم الحاسب، في حين ترتبط دورية EDUCATION AND INFORMATION TECHNOLOGIES بمجال التربية.

يُلاحظ أيضًا أن الباحثين المصريين قد نشروا 124 عملًا من خلال دوريات الوسط، التي بلغ عددها عشر دوريات، أي: إن أكثر من ثلثي النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال، يُنشر من خلال ثلاث عشرة دورية فقط، تمثل 4،16% من إجمالي الدوريات التي ينشر من خلالها الباحثون المصريون في المجال.

ويمكن تتبع معدل نمو النشر في الدوريات البؤرية (شكل رقم 5)، ويتبين أنه على الرغم من امتداد النشر الدولي في المجال منذ عام 1975 حتى الآن، إلا أن أقدم الأعمال في الدوريات البؤرية قد نُشر عام 2012 في دورية INTELLIGENT SYSTEMS REFERENCE LIBRARY، أي: بعد ظهور النشر الدولي في المجال بسبعة وثلاثين عامًا.

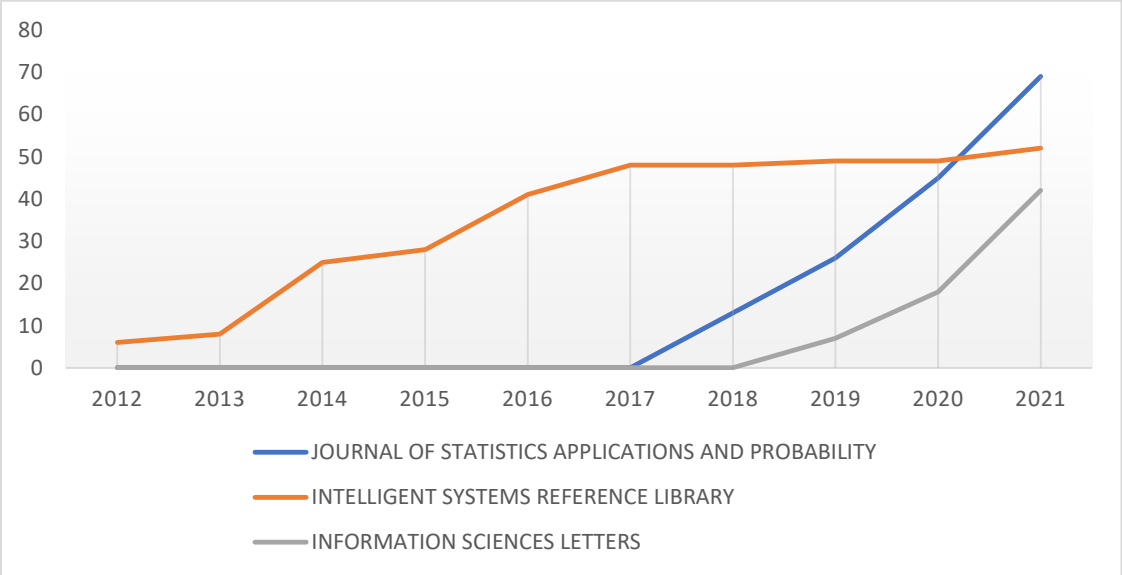


**شكل رقم (5) معدل نمو النشر في الدوريات البؤرية في النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات**

### 2/2/6 تأثير الدوريات:

للتعرف على تأثير الدوريات تم الاعتماد على مؤشرين: الأول التأثير من حيث عدد مرات الاستشهاد بالدورية (شكل رقم 6)، أما الثاني، فهو قياس التأثير التراكمي باستخدام مؤشر هيرش (شكل رقم 7).

فيما يتعلق بعدد مرات الاستشهاد بالدورية؛ تأتي دورية IEEE TRANSACTIONS ON INFORMATION THEORY على رأس القائمة، وبفارق كبير عن باقي الدوريات، وتم الاستشهاد بأعمال الباحثين المصريين المنشورة بها 2620 مرة، أي: ما يمثل 39,27% من إجمالي الاستشهادات (البالغة 6672 استشهادًا)، يتبعها دورية JOURNAL OF CHEMICAL INFORMATION AND MODELING التي تلقت 774 استشهاد، وبذلك تستحوذ الدوريتان معًا على أكثر من نصف إجمالي الاستشهادات الواردة للأعمال الدولية للباحثين المصريين في المجال.

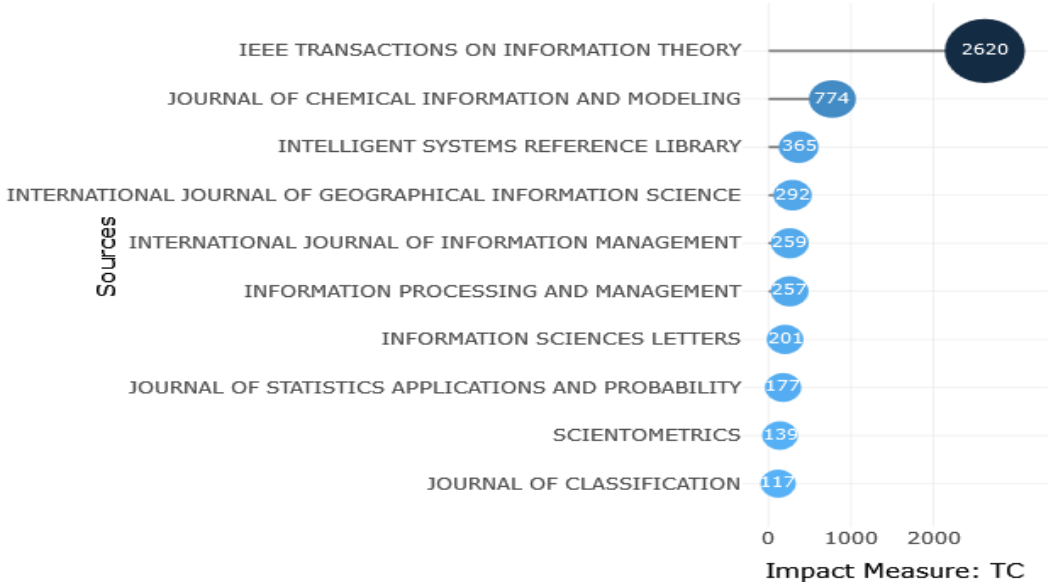


**شكل رقم (6) أبرز عشر دوريات في النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات من حيث عدد الاستشهادات المرجعية.**

أما عن مؤشر هيرش للدوريات؛ فقد بلغت أعلى قيمة له 18 درجة حصلت عليها أيضًا دورية IEEE TRANSACTIONS ON INFORMATION THEORY، يتبعها دورية INTELLIGENT SYSTEMS REFERENCE LIBRARY بقيمة 11 درجة، ودورية INFORMATION PROCESSING AND MANAGEMENT بقيمة 9 درجات.

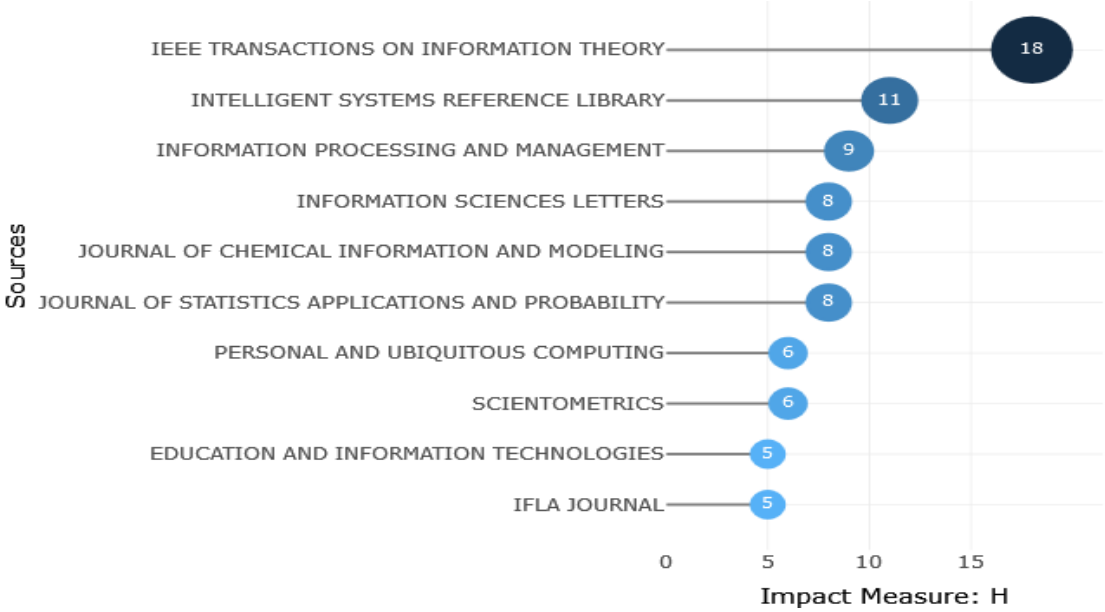


**شكل رقم (7) أبرز عشر دوريات في النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات من حيث قيمة مؤشر هيرش.**

وللتعرف على سمعة الدوريات، تم الاعتماد على مؤشر قاعدة بيانات سكوبس CiteScore، ولم تتوافر قيمة المؤشر لعام 2022 بالنسبة لثلاث عشرة دورية من إجمالي الدوريات محل الدراسة، كما بلغت أكبر قيمة للمؤشر 28,8 فيما يتعلق بدورية INTERNATIONAL JOURNAL OF INFORMATION MANAGEMENT، والتي اقتصرت أعمال الباحثين المصريين فيها على ستة أعمال فقط، تلقت 259 استشهادًا، ويوضح الشكل رقم (8) التوزيع التكراري لقيم المؤشر التي حصلت عليها الدوريات، ويظهر من خلال الشكل أن ما يقرب من نصف عدد الدوريات التي توفر لها قيم للمؤشر (31 دورية)، لم تتجاوز قيمة مؤشراتها 2,9 درجة، كما لم تحصل على قيم أكثر من 10 درجات سوى سبع دوريات فقط.

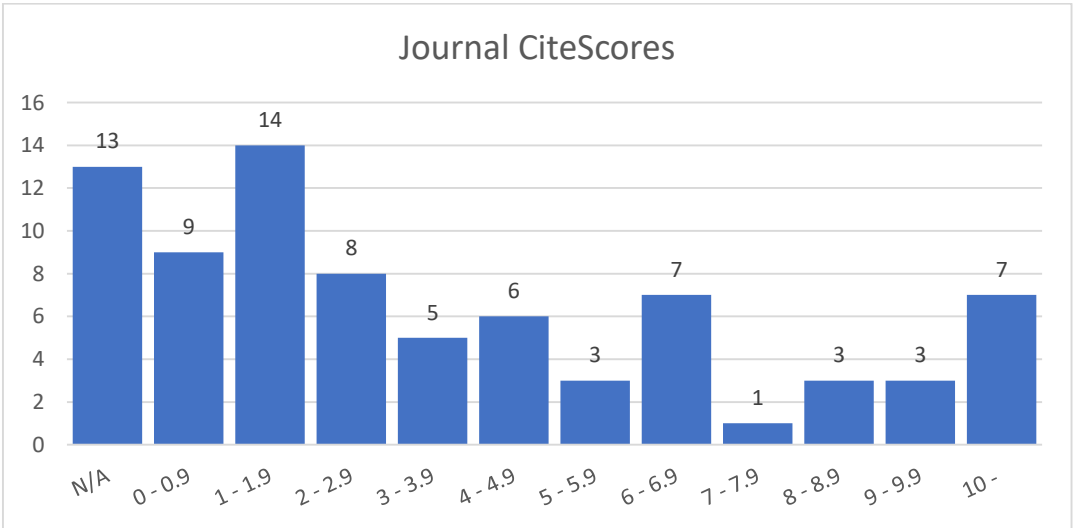


**شكل رقم (8) التوزيع التكراري لقيم مؤشر *CiteScore* للدوريات الدولية المتخصصة التي نشر بها الباحثون المصريون**

## 3/6 خصائص تأليف الإنتاج الفكري:

### 1/3/6 على المستوى الفردي:

ساهم في إعداد هذا الإنتاج 924 باحثًا، منهم 540 باحثًا مصريًا، ويشتمل الجدول رقم (2) على أكثر عشرة باحثين مصريين، من حيث الإنتاجية في مجال المكتبات والمعلومات عالميًا، ويوضح الجدول عدد الأعمال الدولية التي نشرها كل باحث، وعدد الاستشهادات الواردة إليها، وقيمة مؤشر h–index الخاص به، بالإضافة إلى القسم والجامعة المنتمي إليها.

**جدول رقم (2) الباحثون المصريون الأكثر إنتاجية في مجال المكتبات والمعلومات عالميًا.**

| الباحث | الاسم على الأعمال | الأعمال | index–h | الاستشهادات | القسم العلمي | المؤسسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أبو العلا حسنين | HASSANIEN AE | 23 | 8 | 238 | قسم علوم الحاسب | جامعة القاهرة |
| عصام منصور | MANSOUR E | 22 | 6 | 138 | قسم المكتبات والمعلومات | جامعة جنوب الوادي |
| أحمد شحاتة | SHEHATA AMK | 11 | 5 | 63 | قسم المكتبات والمعلومات | جامعة المنيا |
| محمد طلبة | TOLBA MF | 10 | 5 | 74 | قسم علوم الحاسب | جامعة عين شمس |
| هشام الجمل | EL GAMAL H | 7 | 7 | 2018 | مركز الشبكات اللاسلكية الذكية | جامعة النيل |
| محمد عبدالوهاب محمود | MAHMOUD MAW | 7 | 2 | 6 | قسم الرياضيات وعلوم الحاسب | جامعة الأزهر |
| نجوى بدر | BADR NL | 6 | 4 | 44 | قسم علوم الحاسب | جامعة عين شمس |
| أماني السيد | ELSAYED AM | 6 | 4 | 94 | قسم المكتبات والمعلومات | جامعة حلوان |
| منال محمد نصار | NASSAR MM | 6 | 2 | 6 | قسم الرياضيات وعلوم الحاسب | جامعة عين شمس |
| كريم بانوان | BANAWAN K | 5 | 5 | 111 | قسم هندسة الإلكترونيات والاتصالات | جامعة الإسكندرية |

يتضح من الجدول رقم (2) أن أكثر عشرة باحثين من حيث الإنتاجية يمثل إنتاجهم ما يقرب من ربع (25%) إجمالي النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال، فيأتي أبو العلا حسنين (قسم علوم الحاسب بجامعة القاهرة) على رأس القائمة من حيث الإنتاجية، بإنتاج 23 عملًا، يتبعه مباشرة عصام منصور (قسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي) بإنتاج 22 عملًا، ثم يأتي أحمد شحاتة (قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا) بإنتاج 11 عملًا، ومحمد طلبة (قسم علوم الحاسب بجامعة عين شمس) بإنتاج 10 أعمال، كذلك يتبين أن جامعة عين شمس تعد الأكثر تمثيلًا لهؤلاء الباحثين بانتساب ثلاثة منهم إليها.

ويظهر بوضوح تنوع التخصصات والأقسام العلمية التي ينتمي إليها الباحثون الأكثر إنتاجية؛ إذ لا ينتمي منهم إلى أقسام المكتبات والمعلومات سوى ثلاثة باحثين فقط، ويرجع ذلك لأن الباحثين المصريين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات لم يألفوا بعد النشر الدولي باللغة الإنجليزية مقارنة بأقرانهم من التخصصات

الأخرى، وبخاصة أقرانهم المتخصصين في علوم الحاسب الآلي، ذلك المجال الأكثر تداخلًا مع مجال المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى ما اتضح آنفًا من وجود بعض الدوريات التي تصنفها قاعدة بيانات سكوبس ضمن مجال المكتبات والمعلومات، والتي تركز في تغطيتها على مجالات أخرى تتداخل مع مجال المكتبات والمعلومات، مثل: دورية IEEE TRANSACTIONS ON INFORMATION THEORY التي تركز على مجال علوم الحاسب الآلي.

وفيما يتعلق بتأثير هؤلاء الباحثين من حيث عدد مرات الاستشهادات؛ فيظهر بوضوح تقدم هشام الجمل (مركز الشبكات اللاسلكية الذكية بجامعة النيل)، والذي تلقت أعماله 2018، وهو ما يمثل أكثر من 30% من إجمالي الاستشهادات الواردة لمجمل النشر الدولي المصري في المجال، على الرغم من اقتصار إنتاجيته على سبعة أعمال فقط، يتبعه كذلك أبو العلا حسنين (قسم علوم الحاسب بجامعة القاهرة) بتلقيه 238 استشهادًا، وعصام منصور بتلقيه 138 استشهادًا، أما عن قيم مؤشر هيرش للمؤلفين، فيظل أبو العلا حسنين في الصدارة، وبلغت قيمة المؤشر 8 درجات، بينما يحتل هشام الجمل المرتبة الثانية بقيمة 7 درجات، ويظهر هنا الدور الواضح لكثافة الاستشهاد بأعماله في الرفع من قيمة مؤشر هيرش لديه، والذي يراعي بطبيعته الإنتاجية والتأثير التراكمي للباحثين، ثم يأتي عصام منصور بقيمة 6 درجات.

### 1/1/3/6 التوزيع الزمني للباحثين الأكثر إنتاجية:

يظهر من خلال الشكل رقم (9) التطور الزمني لأكثر عشرة باحثين من حيث الإنتاجية، فتمثل الدائرة –في الشكل– الأبحاث التي ساهم الباحث فيها، ويشير حجم الدائرة إلى عدد هذه الأبحاث، بينما تشير درجة اللون إلى متوسط الاستشهادات التي تلقاها الباحث في هذا العام، فكلما اقتربت إلى اللون الداكن، دل ذلك على ارتفاع متوسط الاستشهادات خلال العام، والعكس صحيح.

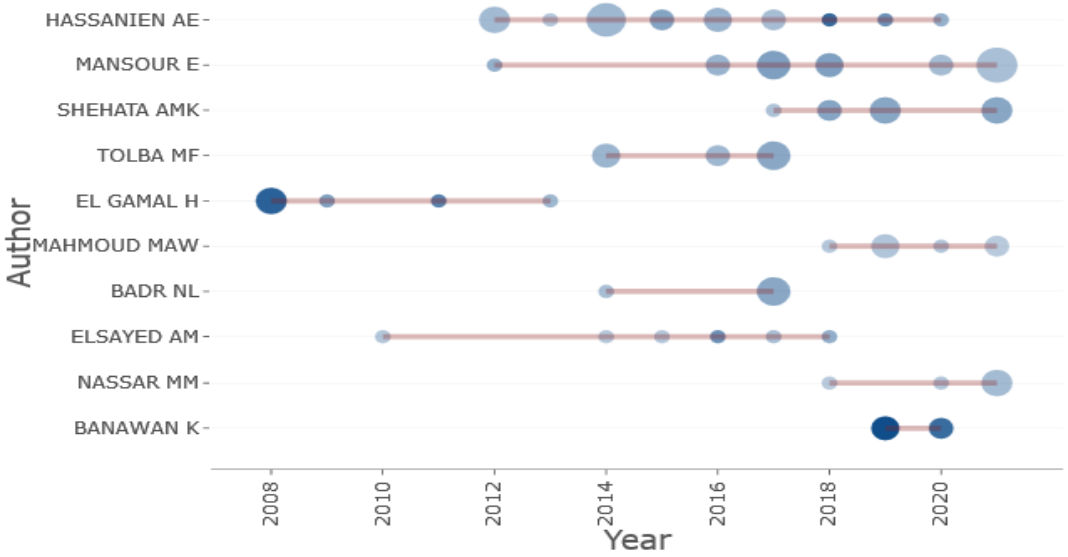


**شكل رقم (9) التطور الزمني للنشر الدولي للباحثين المصريين الأكثر إنتاجية في مجال المكتبات والمعلومات.**

يُلاحظ أن أقدم أعمال هؤلاء الباحثين هي: الأعمال التي ساهم فيها هشام الجمل عام 2008، فقد بلغت أربعة أعمال، واستحوذت كذلك على معدلات استشهادات مرتفعة للغاية، وتلقت هذه الأبحاث ما مجموعه 1792 استشهادًا، وخلال السنوات الأخيرة (منذ عام 2015)، بدأت تظهر أعمال ثلاثة باحثين من الباحثين الأكثر إنتاجية،وهم: أحمد شحاتة، ومحمد عبدالوهاب محمود (قسم الرياضيات وعلوم الحاسب بجامعة الأزهر)، ومنال

محمد نصار (قسم الرياضيات وعلوم الحاسب بجامعة عين شمس)، ويظهر أيضًا من خلال الشكل أن عصام منصور، يعد أكثر هؤلاء الباحثين استمرارًا في التأليف، فقد امتدت الفترة الزمنية التي نشر خلالها أعماله، لتصل إلى تسع سنوات منذ عام 2012 حتى 2021، يتبعه أبو العلا حسنين، الذي امتدت فترة تأليفه ثمان سنوات منذ 2012 حتى 2020.

### 2/1/3/6 توزيع إنتاجية الباحثين وفقًا لقانون لوتكا:

يوضح الجدول رقم (3) توزيعات قانون لوتكا (Lotka, 1926) للنشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات، وطبقًا لقانون لوتكا – نظريًا – عادة ما يساهم 60% من الباحثين بعمل واحد في المجال الموضوعي، بينما يساهم 15% منهم بعملين، ويساهم 7% منهم بثلاثة ... وهكذا. ويظهر من الجدول ارتفاع نسبة الباحثين الذين أنتجوا عملًا واحدًا، وبلغ عددهم 403 باحثين تمثل نسبتهم حوالي 74,9% من إجمالي الباحثين المصريين، مما يشير إلى مدى تشتت الإنتاج الفكري، بينما ساهم 85 باحثًا بإنتاج عملين، بما يمثل 15،8%، وهي نسبة قريبة من النسبة النظرية لقانون لوتكا، في حين تبتعد نسبة من ساهم في ثلاثة أعمال عن النسبة النظرية لقانون لوتكا، وبلغت هذه الفئة 31 باحثًا مصريًا بما يمثل 0,58% فقط من إجمالي الباحثين.

**جدول رقم (3) توزيعات قانون لوتكا للنشر الدولي للباحثين في مجال المكتبات والمعلومات:**

| الإنتاج | عدد الباحثين | نسبة الباحثين |
|---|---|---|
| 1 | 403 | 74.9% |
| 2 | 85 | 15.8% |
| 3 | 31 | 5.8% |
| 4 | 5 | 0.9% |
| 5 | 5 | 0.9% |
| 6 | 3 | 0.6% |
| 7 | 2 | 0.4% |
| 10 | 1 | 0.2% |
| 11 | 1 | 0.2% |
| 22 | 1 | 0.2% |
| 23 | 1 | 0.2% |

### 2/3/6 على المستوى المؤسسي:

بلغ عدد المؤسسات التي ينتمي إليها جميع الباحثين المشاركين في هذا الإنتاج 338 مؤسسة، منها 62 مؤسسة مصرية، تمثل نسبة 18,3% فقط من إجمالي المؤسسات، ويوضح الجدول رقم (4) إنتاجية أبرز المؤسسات المصرية، وعدد الاستشهاد بأعمالها، وعدد الباحثين المنتسبين لكل منها، وتتصدر جامعة القاهرة القائمة بإنتاج 61 عملًا، يتبعها جامعة عين شمس بإنتاج 50 عملًا، ثم جامعات الأزهر والإسكندرية وحلوان بإنتاج 36 عملًا لكل منها [3].

---

[3] هناك تداخل في الأعداد نتيجة اشتراك أكثر من باحثين اثنين ينتسبون إلى جامعات مختلفة في العمل الواحد، ويتجاوز عدد المؤلفين المشتركين في بعض الأعمال 25 مؤلفًا من مؤسسات بحثية مختلفة.

**جدول رقم (4) أبرز المؤسسات المصرية التي ينتمي إليها الباحثون المشاركون في النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات:**

| الترتيب | المؤسسة | الأعمال | الاستشهادات | الباحثون |
|---|---|---|---|---|
| 1 | جامعة القاهرة | 61 | 702 | 59 |
| 2 | جامعة عين شمس | 50 | 386 | 73 |
| 3 | جامعة حلوان | 36 | 294 | 33 |
| 4 | جامعة الأزهر | 36 | 158 | 37 |
| 5 | جامعة الإسكندرية | 36 | 986 | 32 |
| 6 | جامعة المنيا | 28 | 212 | 19 |
| 7 | جامعة المنصورة | 24 | 258 | 25 |
| 8 | جامعة جنوب الوادي | 24 | 138 | 4 |
| 9 | جامعة طنطا | 20 | 253 | 18 |
| 10 | جامعة سوهاج | 20 | 82 | 18 |
| 11 | جامعة المنوفية | 18 | 239 | 24 |
| 12 | جامعة قناة السويس | 17 | 70 | 18 |
| 13 | جامعة الزقازيق | 16 | 271 | 15 |
| 14 | الجامعة الأمريكية بالقاهرة | 15 | 246 | 13 |
| 15 | جامعة أسيوط | 12 | 342 | 15 |
| 16 | الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري | 9 | 90 | 8 |
| 17 | جامعة النيل | 9 | 2126 | 9 |
| 18 | مكتبة الإسكندرية | 9 | 9 | 9 |
| 19 | جامعة دمياط | 7 | 26 | 16 |
| 20 | جامعة الفيوم | 7 | 66 | 6 |

وفيما يتعلق بعدد الاستشهادات، فعلى الرغم من إنتاجها 9 أعمال فقط، إلا أن الاستشهاد بأعمال جامعة النيل قد بلغ 2126 مرة، وهو ما يمثل 31,9% من إجمالي الاستشهادات، يتبعها كل من جامعة الإسكندرية (986 استشهادا بنسبة 14,8%)، وجامعة القاهرة (702 بنسبة 10,5%)، وجامعة عين شمس (386 استشهادا بنسبة 5,8%)، وجامعة أسيوط (342 استشهادا بنسبة 5,1%).

ومن حيث عدد الباحثين المنتسبين لهذه المؤسسات، تتصدر جامعة عين شمس القائمة بانتساب 73 باحثًا لها، يتبعها جامعة القاهرة بانتساب 59 باحثًا، ثم جامعة الأزهر (37 باحثًا)، وجامعة حلون (33 باحثًا)، وجامعة الإسكندرية (32 باحثًا)، وجامعة المنصورة (25 باحثًا)، وجامعة المنوفية (24 باحثًا)، وبذلك تكون هذه الجامعات السبع قد استحوذت على أكثر من نصف (52,6%) عدد الباحثين المصريين المساهمين في النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات.

## 4/6 خصائص النشر الدولي للمتخصصين في المجال:

بلغ حجم النشر الدولي للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات 64 عملًا، وهو ما يمثل نسبة 15% فقط من إجمالي النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال حتى عام 2021، وتم الاستشهاد بهذه الأعمال 446 مرة، بما يمثل 6,7% من إجمالي الاستشهاد بالنشر الدولي للمصريين في المجال، وقد بلغت الأعمال المنشورة وفقًا لمسارات الوصول الحر سبعة أعمال فقط، بما يمثل 11% من النشر الدولي للمتخصصين في المجال.

### 1/4/6 النمو السنوي للنشر الدولي للمتخصصين في المجال:

يرجع أول أعمال النشر الدولي للمتخصصين المصريين في المجال إلى عام 1983 (شكل رقم 10)، باشتراك كل من محمد أمان، وشعبان خليفة في نشر دراسة تناولا فيها وضع المكتبات وعلم المكتبات والمعلومات في قطر (Aman & Khalifa, 1983)، ومنذ ذلك الوقت لم تُنشر أية أعمال دولية حتى عام 2002، الذي شهد نشر عمل واحد فقط (Farahat, 2002)؛ ثم بدأت ترتفع وتيرة النشر الدولي في المجال بشكل متذبذب، وبالنظر إلى متوسط النشر الدولي للعام الواحد نجده لا يتجاوز العملين تقريبًا، في مقابل أحد عشر عملًا، هي متوسط النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال.

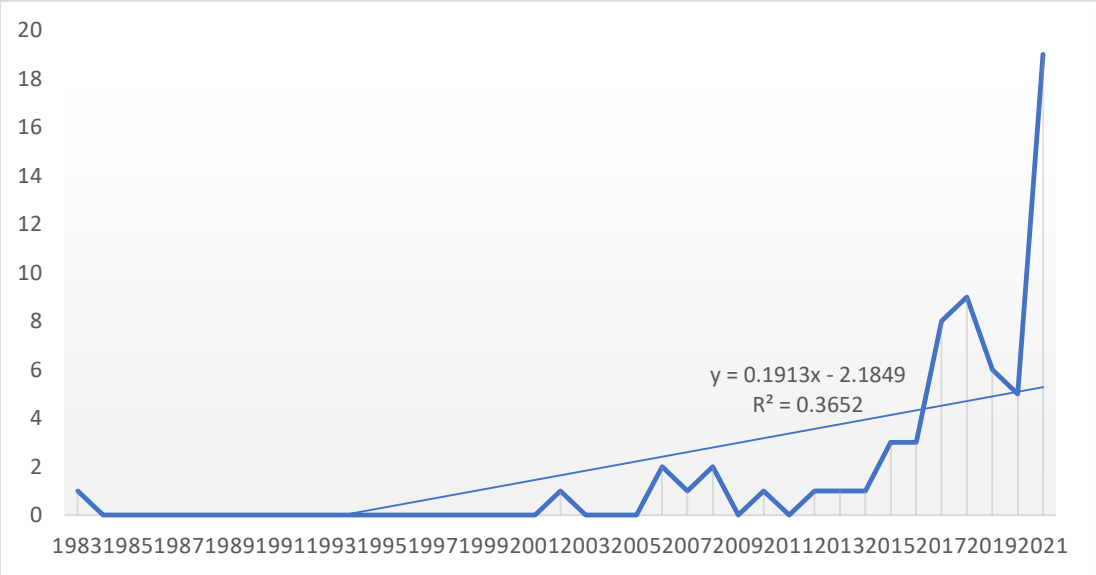


**شكل رقم (*10*) النمو السنوي للنشر الدولي للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.**

ويظهر من خلال الشكل رقم (10) أن هذا النشر قد مر بطفرتين: الأولي: في الفترة من عام 2006 حتى عام 2008، التي شهدت نشر خمسة أعمال، ويرجع ذلك إلى إيفاد قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا بعثة من المتخصصين لدراسة الماجستير والدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية، والطفرة الثانية: فكانت هي الأكثر وضوحًا، وامتدت منذ عام 2015 حتى الآن، ويرجع ذلك إلى توجه الجامعات نحو تشجيع منتسبيها على النشر الدولي، لما لذلك من أثر واضح في الترتيب العالمي للجامعات، بالإضافة إلى صدور قواعد ترقيات أعضاء هيئة التدريس للدورة الثالثة عشر منذ عام 2019، وتشجيعها للنشر الدولي من خلال نصها على عدم إعادة تحكيم الأعمال المنشورة في دوريات الربع الأول والثاني ضمن كشاف الاستشهادات (JCR).

إن عدم استقرار معدلات نمو النشر الدولي للمتخصصين، إلى جانب ما سبق الإشارة إليه فيما يتعلق بالنشر الدولي للباحثين المصريين في المجال عمومًا، يدعم فرضية أن معظم محاولات النشر الدولي للمتخصصين ما هي إلا محاولات فردية، لا تخضع لخطة بحثية واضحة، من ناحية أخرى، بلغ معدل النمو السنوي للنشر الدولي للمتخصصين 8,06% سنويًا، وهو أقل من معدل نمو النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات (10,41%)، وبالتالي يمكن أن نتوقع استمرار تزايد وتيرة النشر الدولي للمتخصصين خلال الأعوام القادمة.

### 2/4/6 سمات دوريات النشر الدولي للمتخصصين في المجال وتأثيرها:

نشر المتخصصون إنتاجهم الفكري في 28 دورية متخصصة في قاعدة بيانات سكوبس، وهو ما يمثل 35,4% فقط من عدد الدوريات التي نشر بها الباحثون المصريون في المجال (البالغة 79 دورية)، كما يمثل حوالي 8,6% فقط من إجمالي الدوريات الدولية المتخصصة في قاعدة بيانات سكوبس (البالغة 324 دورية)، وبتطبيق قانون برادفورد (جدول رقم 5) يتبين أن أكثر من ثلثي النشر الدولي للمتخصصين المصريين، يُنشر من خلال تسع دوريات تمثل 32% من إجمالي الدوريات التي ينشر من خلالها المتخصصون المصريون، فهناك ثلاث دوريات بؤرية أنتجت 37,5% من إنتاج المتخصصين المصريين في المجال هي: دورية IFLA JOURNAL، ودورية INFORMATION DEVELOPMENT، ودورية JOURNAL OF LIBRARIANSHIP AND INFORMATION SCIENCE؛ ونشرت كل منها ثمانية أعمال للمتخصصين المصريين، ويُلاحظ أن الدوريات الثلاث تقع في فئة الوسط فيما يتعلق بالإنتاج الفكري الدولي للباحثين المصريين في المجال.

بينما بلغت دوريات الوسط ست دوريات، نشر المتخصصون المصريون من خلالها 20 عملًا (31,2%)، ويُلاحظ أيضًا أنه من بين الدوريات الست هذه، توجد دورية وحيدة صنفت في دوريات الوسط فيما يتعلق بالإنتاج الفكري الدولي للباحثين المصريين في المجال، وهي دورية SCIENTOMETRICS.

**جدول رقم (5) الدوريات البؤرية ودوريات الوسط للنشر الدولي للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وفقًا لتوزيع برادفورد**

| الرتبة | الدورية | عدد الأعمال | الاستشهادات | H-index | القطاع |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | IFLA JOURNAL | 8 | 39 | 4 | بؤرية |
| 2 | INFORMATION DEVELOPMENT | 8 | 37 | 5 | بؤرية |
| 3 | JOURNAL OF LIBRARIANSHIP AND INFORMATION SCIENCE | 8 | 36 | 4 | بؤرية |
| 4 | SCIENTOMETRICS | 5 | 40 | 3 | وسط |
| 5 | ELECTRONIC LIBRARY | 4 | 46 | 3 | وسط |
| 6 | LEARNED PUBLISHING | 3 | 28 | 2 | وسط |
| 7 | JOURNAL OF ACADEMIC LIBRARIANSHIP | 3 | 12 | 2 | وسط |
| 8 | GLOBAL KNOWLEDGE, MEMORY AND COMMUNICATION | 3 | 1 | 1 | وسط |
| 9 | ONLINE INFORMATION REVIEW | 2 | 16 | 1 | وسط |
| 10 | SCIENCE AND TECHNOLOGY LIBRARIES | 2 | 2 | 1 | وسط |

فيما يتعلق بمؤشر عدد مرات الاستشهاد بالدوريات، تستحوذ تسع دوريات على 76% من إجمالي الاستشهادات (البالغة 446 استشهادًا)، تأتي في مقدمتها دورية SOCIAL SCIENCE COMPUTER REVIEW، التي تم الاستشهاد بها 56 مرة، يتبعها دورية ELECTRONIC LIBRARY بالاستشهاد بها 46 مرة، ثم دورية SCIENTOMETRICS (40 استشهادًا)، ودورية IFLA JOURNAL (39 استشهادًا)، ودورية LIBRARY REVIEW (39 استشهادًا)، ودورية INFORMATION DEVELOPMENT (37 استشهادًا)، ودورية JOURNAL OF LIBRARIANSHIP AND INFORMATION SCIENCE (36 استشهادًا).

أما عن مؤشر هيرش للدوريات، فقد حصلت سبع دوريات فقط على درجتين فأكثر، وبلغت أعلى قيمة له 5 درجات حصلت عليها دورية INFORMATION DEVELOPMENT، يتبعها دورية IFLA JOURNAL، ودورية JOURNAL OF LIBRARIANSHIP AND INFORMATION SCIENCE بحصول كل منها على قيمة 4 درجات، ثم دورية ELECTRONIC LIBRARY، ودورية SCIENTOMETRICS بحصول كل منهما على قيمة 3 درجات، وأخيرًا دورية LEARNED PUBLISHING، ودورية JOURNAL OF ACADEMIC LIBRARIANSHIP بحصول كل منهما على قيمة 2 درجتين.

وبالنظر إلى مؤشر قاعدة بيانات سكوبس CiteScore، فلم تتوفر قيمة المؤشر لعام 2022 بالنسبة لست دوريات من الدوريات الثمانِ والعشرين التي نشر بها المتخصصون، ويوضح الشكل رقم (11) التوزيع التكراري لقيم المؤشر التي حصلت عليها الدوريات، بحيث يظهر من خلال الشكل أن نصف عدد الدوريات (14 دورية) التي نشر بها المتخصصون المصريون، تقع قيم مؤشراتها فيما بين 2 إلى 4,9 درجات، كما لم تتجاوز قيمة 8 درجات سوى دورية وحيدة، هي دورية SOCIAL SCIENCE COMPUTER REVIEW، التي حصلت على قيمة للمؤشر بلغت 8,1 درجة، واشتملت على عمل واحد فقط للمتخصصين المصريين في المجال، يتبعها دورية SCIENTOMETRICS بقيمة 5,6 درجات، والتي نُشر بها خمسة أعمال للمتخصصين المصريين، ودورية RESEARCH EVALUATION بقيمة 5,2 درجات، التي نشر بها عمل واحد فقط للمتخصصين المصريين.

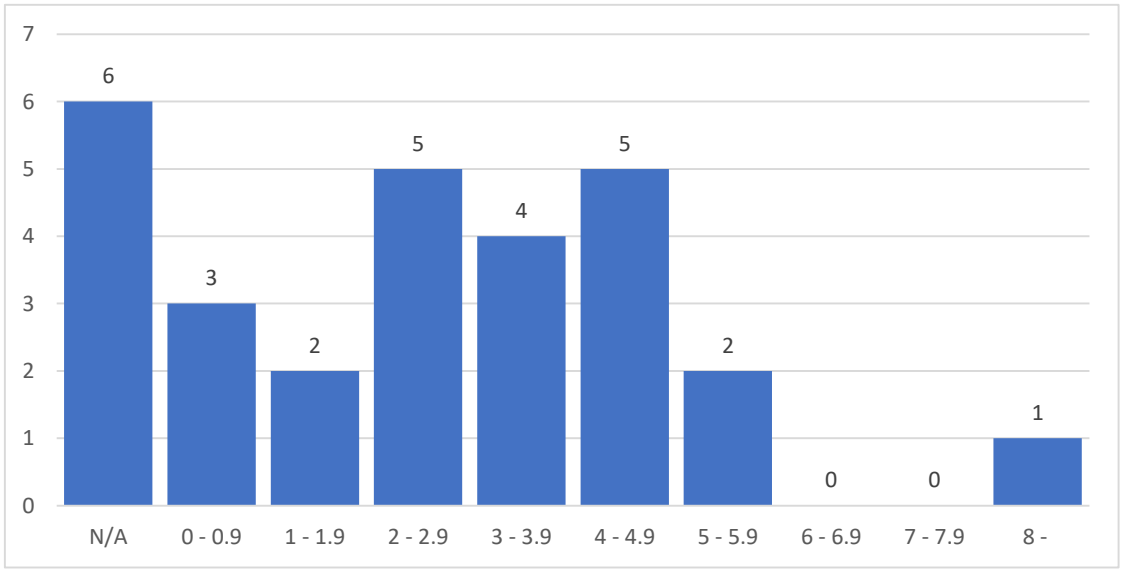


**شكل رقم (*11*) التوزيع التكراري لقيم مؤشر *CiteScore* للدوريات المتخصصة التي نشر بها المتخصصون المصريون.**

### 3/4/6 خصائص التأليف للمتخصصين في المجال:

ساهم في هذا النشر الدولي 23 باحثًا متخصصًا، تشاركوا التأليف مع 23 باحثًا من تخصصات أخرى، منهم أربعة باحثين مصريين، ويشتمل الجدول رقم (6) على ( 23 ) متخصصا، وعدد الأعمال الدولية التي نشرها كل منهم، وعدد الاستشهادات الواردة إليها، وقيمة مؤشر h–index الخاص به، بالإضافة إلى الجامعة المنتمي إليها.

**جدول رقم (*6*) الباحثون المصريون المتخصصون في مجال المكتبات والمعلومات عالميًا**

| الباحث | الاسم على الأعمال | الأعمال | الاستشهادات | H-index | المؤسسة [4] |
|---|---|---|---|---|---|
| عصام منصور | MANSOUR E | 22 | 138 | 6 | جامعة جنوب الوادي. |
| أحمد شحاتة | SHEHATA AMK | 11 | 63 | 5 | جامعة المنيا. |
| أماني السيد | ELSAYED AM | 6 | 94 | 4 | جامعة حلوان. |
| متولي الدكر | ELDAKAR M | 5 | 14 | 2 | جامعة المنيا. |
| محمد فتحي الجلاب | ELGLLAB MFM | 4 | 36 | 3 | جامعة المنيا. |
| خالد عبدالفتاح محمد | Mohamed KAF | 3 | 30 | 3 | جامعة المنيا. |
| بهاء إبراهيم | IBRAHIM B | 3 | 16 | 2 | جامعة عين شمس. |
| إبراهيم أبو الخير | ABU EL-KHAIR I | 2 | 18 | 1 | جامعة المنيا. |
| منى فاروق علي | ALI MF | 2 | 2 | 1 | جامعة حلوان. |
| يمنى غنيم | GHONEIM YA | 2 | 11 | 2 | جامعة المنصورة. |
| نهال فؤاد إسماعيل | ISMAEL NF | 2 | 6 | 1 | جامعة الإسكندرية. |
| عماد عيسى صالح | SALEH EI | 2 | 22 | 2 | جامعة حلوان. |
| محمود شريف زكريا | ZAKARIA MS | 2 | 11 | 2 | جامعة عين شمس. |
| رامي عبود | ABBOUD R | 1 | 1 | 1 | جامعة المنوفية. |
| أمجد الجوهري | Elgohary AE | 1 | 20 | 1 | جامعة المنيا. |
| هاشم فرحات | FARAHAT H | 1 | 15 | 1 | جامعة القاهرة. |
| عبدالرحمن فراج | FARRAG A | 1 | 1 | 1 | جامعة بني سويف. |
| محمد فتحي عبدالهادي | HADY MFA | 1 | 5 | 1 | جامعة القاهرة. |
| ولاء حمدان | HAMDAN W | 1 | 2 | 1 | جامعة أسيوط. |
| يارا ماهر قناوي | KENAWY YM | 1 | 1 | 1 | جامعة المنيا. |
| شعبان خليفة | KHALIFA SA | 1 | 4 | 1 | جامعة القاهرة. |
| أمل مصطفى | MOSTAFA AW | 1 | 1 | 1 | جامعة القاهرة. |
| علي شاكر | SHAKER AK | 1 | 5 | 1 | جامعة المنيا. |

يأتي عصام منصور في مقدمة المتخصصين المصريين على جميع المستويات، بإنتاجه أكثر من ثلث (34,38%) النشر الدولي للمتخصصين في المجال، ووصل حجم إنتاجيته إلى 22 عملًا، تلقت 138 استشهادًا تمثل حوالي 31% من إجمالي الاستشهاد بالنشر الدولي للمتخصصين في المجال (البالغ 446 استشهادًا)، وتبلغ قيمة مؤشر هيرش الخاصة به أعلى قيمة للباحثين المصريين المتخصصين بقيمة 6 درجات، يتبعه من حيث

---

[4] تم الاعتماد على بيانات انتساب المؤلفين للمؤسسات البحثية كما وردت على الأعمال، على الرغم من تغير انتساب بعض المؤلفين فيما بعد – على سبيل المثال – ينتسب حاليًا الأستاذ الدكتور أمجد الجوهري والأستاذ الدكتور على كمال شاكر إلى جامعة عين شمس.

الإنتاجية أحمد شحاتة بإنتاجه أحد عشر عملًا تمثل 17,19% من حجم النشر الدولي للمتخصصين المصريين، ثم أماني السيد (جامعة حلون) بإنتاجها تسعة أعمال تمثل 9,38%، ومتولي الدكر (جامعة المنيا) بإنتاجه خمسة أعمال تمثل 7,81%، ومحمد الجلاب (جامعة المنيا) بإنتاجه أربعة أعمال تمثل 6,25%، بالإضافة إلى خالد عبدالفتاح (جامعة المنيا) وبهاء إبراهيم (جامعة عين شمس) بإنتاج كل منهما ثلاثة أعمال بنسبة 4,69% لكل منهما، ويمثل إنتاج هؤلاء المتخصصين الثمانية مجتمعين أكثر من 87% من النشر الدولي للمتخصصين في المجال.

كما لم يتجاوز قيمة الدرجات الثلاث لمؤشر هيرش سوى خمسة باحثين فقط، فبعد عصام منصور (6 درجات) يأتي أحمد شحاتة في المرتبة الثانية بحصوله على قيمة 5 درجات، تتبعه أماني السيد بحصولها على 4 درجات، ثم كل من محمد الجلاب وخالد عبدالفتاح بحصول كل منهما على 3 درجات، أما من حيث عدد الاستشهادات، فيتبادل أحمد شحاتة وأماني السيد مراكزهما؛ فتتقدم أماني السيد للمرتبة الثانية بتلقي أعمالها 94 استشهادًا، يتبعها أحمد شحاتة بتلقي أعماله 63 استشهادًا، يتبعهما كذلك كل من محمد الجلاب (36 استشهادًا)، وخالد عبدالفتاح (30 استشهادًا).

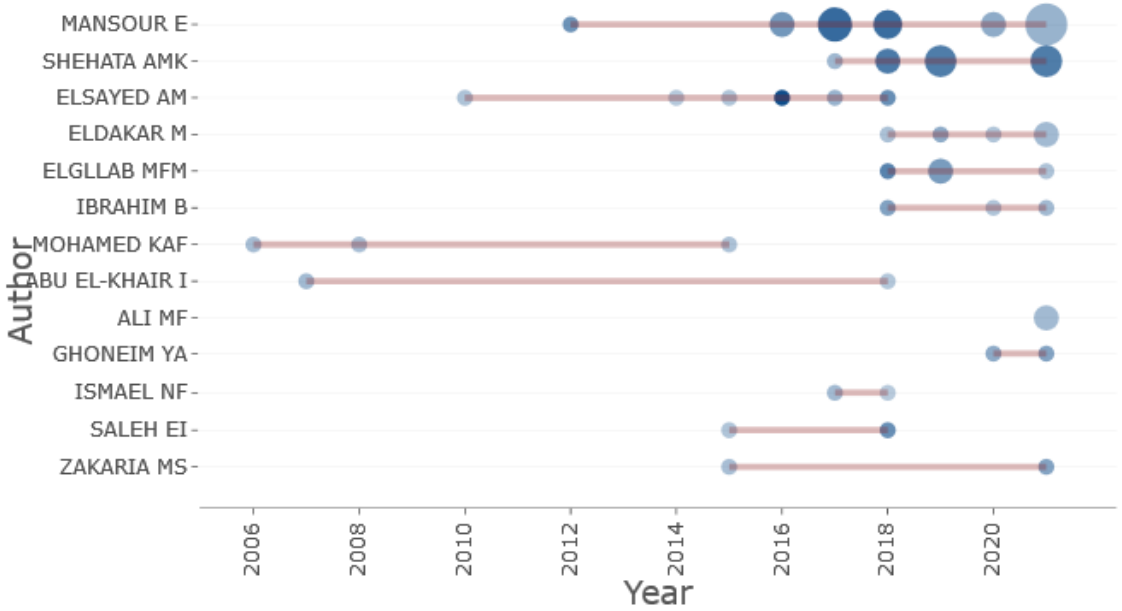


**شكل رقم (*12*) التطور الزمني للنشر الدولي للمتخصصين المصريين الأكثر إنتاجية في مجال المكتبات والمعلومات.**

يظهر من خلال شكل رقم (12) التطور الزمني للنشر الدولي للمتخصصين المصريين الأكثر إنتاجية، وهم الذين ساهموا في عملين أو أكثر، ويعد خالد عبدالفتاح (Mohamed KAF) من أوائل هؤلاء المتخصصين في النشر الدولي، وترجع أول أعماله الدولية لعام 2006، يتبعه إبراهيم أبو الخير (ABU EL-KHAIR I) بنشر أول عمل له عام 2007، ثم أماني السيد (ELSAYED AM) بنشر أول أعمالها عام 2010، وعصام منصور (MANSOUR E) بنشر أول أعماله عام 2012.

ومن الملاحظ عدم انتظام وتيرة النشر لمعظم هؤلاء الباحثين؛ إذ يتخلل نشاط النشر الدولي لديهم بعض الفترات التي يتوقف فيها النشر – فعلى سبيل المثال – توقف النشر الدولي لدي عصام منصور بعد نشر أول أعماله عام 2012 وحتى عام 2016 الذي شهد نشره لعملين، ثم أخذت وتيرة النشر الدولي لديه ترتفع لتصل إلى

نشر تسعة أعمال عام 2021، كذلك الحال بالنسبة لأماني السيد التي توقف النشر الدولي لديها بعد أول أعمالها عام 2010، ثم عاودت النشر عام 2014.

وفيما يتعلق بالمؤسسات، فينتمي المتخصصون في المجال إلى عشر مؤسسات، تمثل نسبة 16,1% فقط من إجمالي المؤسسات المصرية ( البالغة 62 مؤسسة ) في الإنتاج الفكري، ويوضح الجدول رقم (7) إنتاجية المؤسسات العشر التي ينتسب إليها المتخصصون في المجال، وعدد الاستشهاد بأعمالها، وعدد الباحثين المنتسبين لكل منها، وتعد جامعة المنيا الأكثر تمثيلًا بانتساب ثمانية باحثين إليها، يتبعها جامعة القاهرة التي يمثلها أربعة باحثين، ثم جامعة حلون بثلاثة باحثين، وجامعة عين شمس بباحثين اثنين.

**جدول رقم (7) المؤسسات المصرية التي ينتمي إليها المتخصصون المساهمون في النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات:**

| الترتيب | المؤسسة | الأعمال | الاستشهادات | الباحثون |
|---|---|---|---|---|
| 1 | جامعة المنيا | 28 | 187 | 8 |
| 2 | جامعة جنوب الوادي | 22 | 138 | 1 |
| 3 | جامعة حلوان | 10 | 118 | 3 |
| 4 | جامعة عين شمس | 5 | 27 | 2 |
| 5 | جامعة القاهرة | 4 | 25 | 4 |
| 6 | جامعة المنصورة | 2 | 11 | 1 |
| 7 | جامعة الإسكندرية | 2 | 6 | 1 |
| 8 | جامعة المنوفية | 1 | 1 | 1 |
| 9 | جامعة بني سويف | 1 | 1 | 1 |
| 10 | جامعة أسيوط | 1 | 2 | 1 |

يتضح من الجدول السابق عدم اختلاف ترتيب المؤسسات في حالة الترتيب بعدد الأعمال عنه في حالة الترتيب بعدد الاستشهادات؛ ففي الحالتين تتصدر جامعة المنيا القائمة بإنتاج 28 عملًا حصلت على 187 استشهادًا، يتبعها مباشرة جامعة جنوب الوادي بإنتاج 22 عملًا حصلت على 138 استشهادًا، ثم جامعة حلوان بإنتاج عشرة أعمال حصلت على 118 استشهادًا، وجامعة عين شمس بإنتاج خمسة أعمال حصلت على 27 استشهادًا، والقاهرة بإنتاج أربعة أعمال حصلت على 25 استشهادًا.

## 5/6 التعاون العلمي في الإنتاج الفكري:

يُعرف التعاون العلمي بأنه:"عمل الباحثين معًا لتحقيق هدف مشترك، وإنتاج معرفة علمية جديدة" ( Katz & Martin, 1997)، فالتعاون المباشر بين باحثين أو أكثر هو الوحدة الأساسية للتعاون، بالإضافة إلى التعاون بين المجموعات البحثية، وبين المؤسسات، وبين البلدان، وقد تعاون الباحثون المصريون في إنتاج 324 عملًا مع باحثين من مؤسسات بحثية أخرى، بما يمثل 76,4% من إجمالي النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال، منها 22 عملًا فقط ساهم فيها المتخصصون المصريون، بما يمثل 34,3% من إجمالي النشر الدولي للمتخصصين (البالغ 64 عملًا).

وفيما يلي تحليل للتأليف المشترك co-authorship analysis لقياس روابط النشر بين الباحثين والمؤسسات والبلدان، وذلك اعتمادًا على الشبكات الببليومترية المستخرجة باستخدام أداة VOSviewer.

### 1/5/6 على المستوى الفردي (التعاون بين الباحثين):

بلغ إجمالي المساهمين في الإنتاج الفكري 924 باحثًا، تم تحليل التعاون بين الباحثين الذين أسهموا في ثلاثة أعمال فأكثر، والبالغ عددهم 62 باحثًا، ويوضح الشكل رقم (13) حجم العُقد nodes التي تمثل حجم إنتاجية الباحثين، والخطوط بين كل عقدة والتي تشير إلى وجود علاقة تعاون بينها، كما يشير سمك هذه الخطوط إلى مدى قوة علاقة التعاون، ويظهر في الشكل 51 باحثًا مصريًا، منهم سبعة باحثين متخصصين فقط، مقابل أحد عشر باحثًا ليسوا مصريين، شارك كل منهم في الإنتاج الفكري بثلاثة أعمال فأكثر.

يُعد كل من محمد طلبة (Tolba M.F) من جامعة عين شمس، وعبدالعزيز حسني الباجوري (El-Bagoury A.-A.H) من جامعة طنطا أكثر الباحثين تعاونًا، فقد تعاون كل منهما مع ثلاثة باحثين، أثمر هذا التعاون عن إنتاج عشرة أعمال بالنسبة للباحث الأول، وخمسة أعمال للثاني، يتبعهما كل من هشام الجمل ( El Gamal H.) من جامعة النيل، ونجوى بدر (Badr N.L) من جامعة عين شمس، بتعاون كل منهما مع باحثين اثنين في إنتاج سبعة أعمال للأول وستة أعمال للثاني.

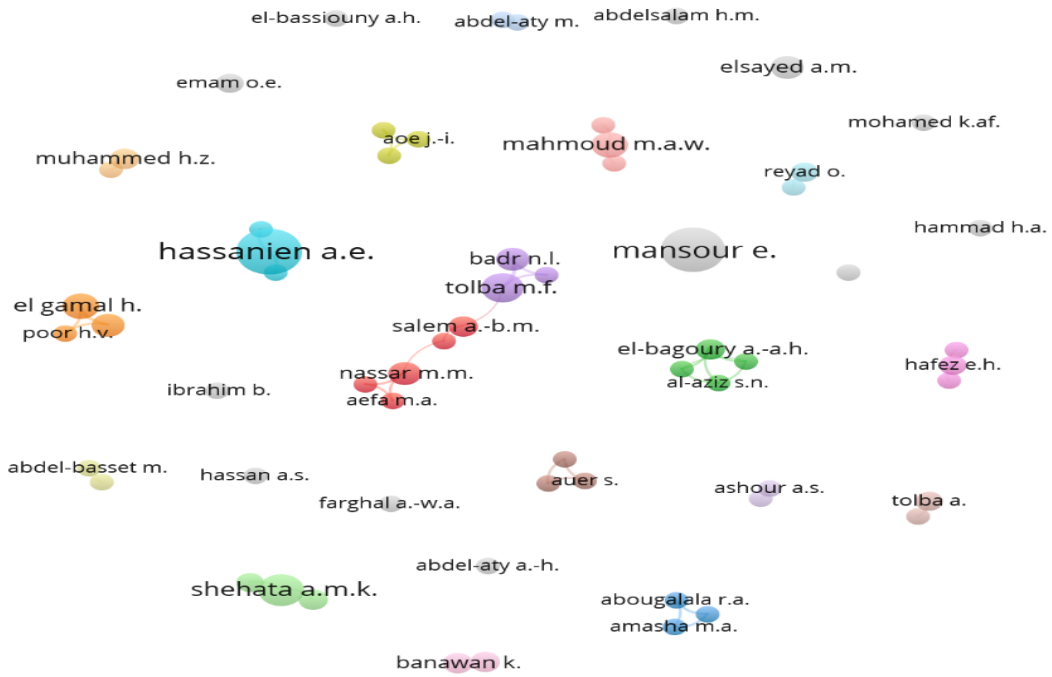


**شكل رقم (*13*) شبكة علاقات التعاون بين الباحثين المصريين وأقرانهم في النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات.**

ومن خلال تحليل التأليف المشترك، يمكن التعرف على المجموعات البحثية في المجال، وذلك وفقًا لمدى قوة التعاون فيما بين الباحثين، وفي الشكل رقم (13) يُعبَر عن كل مجموعة منها بلون محدد يميزها عن المجموعات الأخرى، ووفقًا للتحليل يتضح توزع الباحثين المتعاونين على 18 مجموعة بحثية، تراوح أعضاء هذه المجموعات ما بين خمسة أعضاء حتى عضوين اثنين، إذ يُلاحظ أن 10 مجموعات، من المجموعات الثمانِ عشرة، اقتصر فيها التعاون على الباحثين المصريين دون غيرهم، كما يظهر من الشكل عدم وجود أية علاقة تعاون تُذكر فيما يتعلق بـ 12 باحثًا، جميعهم مصريون باستثناء أجنبي واحد فقط.

فضلًا عما تقدم كانت أكبر المجموعات البحثية التي شارك فيها الباحثون المصريون، هي تلك التي يأتي على رأسها منال محمد نصار (Nassar M.M)، وأسهمت المجموعة في 20 عملًا، ويشترك معها كل من: عبدالبديع سالم (Salem A-B.M)، ومروة أحمد عيفا (Aefa M.A)، ومحمد محمود (Mahmoud M)، ومحمد حسن

عبدالعزيز (Abdel-Aziz M)، وجميعهم من جامعة عين شمس، وبالمثل اتسمت خمس مجموعات أخرى بانتماء جميع أعضائها إلى الجامعة نفسها على النحو التالي:

1. مجموعة من جامعة المنيا أنتجت 20 عملًا، وضمت: أحمد شحاتة (Shehata A.M.K)، ومتولي الدكر (Eldakar M)، ومحمد فتحي الجلاب (Elgllab M.F.M)، وهذه المجموعة البحثية هي المجموعة الوحيدة التي ضمت متخصصين في المجال، بينما لم يتعاون المتخصصون الأربعة الآخرين الذين تجاوز إنتاجهم ثلاثة أعمال.
2. مجموعة بحثية أخرى من جامعة عين شمس أنتجت 19 عملًا، ضمت: محمد طلبة ( Tolba M.F)، ونجوى بدر (Badr N.L)، ورشا إسماعيل (Ismail .RM).
3. مجموعة من جامعة الأزهر أنتجت 13 عملًا، وشملت: محمد عبدالوهاب محمود ( Mahmoud M.A.W)، ورشاد الصغير (El-Sagheer R.M)، ولمياء دياب (Diab L.S).
4. مجموعة من جامعة القاهرة أنتجت 8 أعمال، وضمت: هبة زيادة محمد (Muhammed H.Z)، وإيهاب محمد المتولي (Almetwally E.M).
5. مجموعة من جامعة الزقازيق أنتجت 6 أعمال، وضمت: محمد عبدالباسط (Abdel-Basset M)، وليلى عبدالفتاح (Abdel-Fatah L).

أما من حيث حجم الإنتاجية، فتأتي في المقدمة المجموعة البحثية المكونة من أبي العلا حسنين (Hassanien A.E) من جامعة القاهرة، وأشرف درويش (Darwish A) من جامعة حلوان، ومحمد مصطفى فؤاد (Fouad M.M) من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وقد أسهموا في 29 عملًا.

**2/5/6 على المستوى المؤسسي (التعاون بين المؤسسات):**

يظهر التحليل وجود علاقة تعاون بين 54 مؤسسة أنتجت ثلاثة أعمال فأكثر، من إجمالي 342 مؤسسة، ويوضح شكل رقم (14) حجم العُقد nodes التي تمثل حجم إنتاجية المؤسسات، والخطوط بين كل عقدة التي تشير إلى وجود علاقة تعاون بينها، كما يشير سمك هذه الخطوط إلى مدى قوة علاقة التعاون، ويظهر في الشكل 29 مؤسسة مصرية، يأتي على رأسها جامعة القاهرة التي تعاون الباحثون المنتسبون إليها مع 43 باحثًا ينتمون إلى 21 مؤسسة أخرى، تليها جامعة الأزهر بتعاون باحثيها مع 38 باحثًا ينتمون إلى 19 مؤسسة، وجامعة حلوان بتعاونها مع 36 باحثًا ينتمون إلى 19 مؤسسة، ثم جامعة الإسكندرية بتعاونها مع 27 باحثًا من 14 مؤسسة، وجامعة المنوفية بتعاونها مع 23 باحثًا من إحدى عشرة مؤسسة، وجامعة سوهاج بتعاونها مع 20 باحثًا من إحدى عشرة مؤسسة، وجامعة طنطا بتعاونها مع 19 باحثًا من عشر مؤسسات، بالإضافة إلى جامعة عين شمس، وجامعة المنيا، وجامعة قناة السويس بتعاونها مع 18 باحثًا من إحدى عشرة، وتسع مؤسسات، وعشر مؤسسات على التوالي.

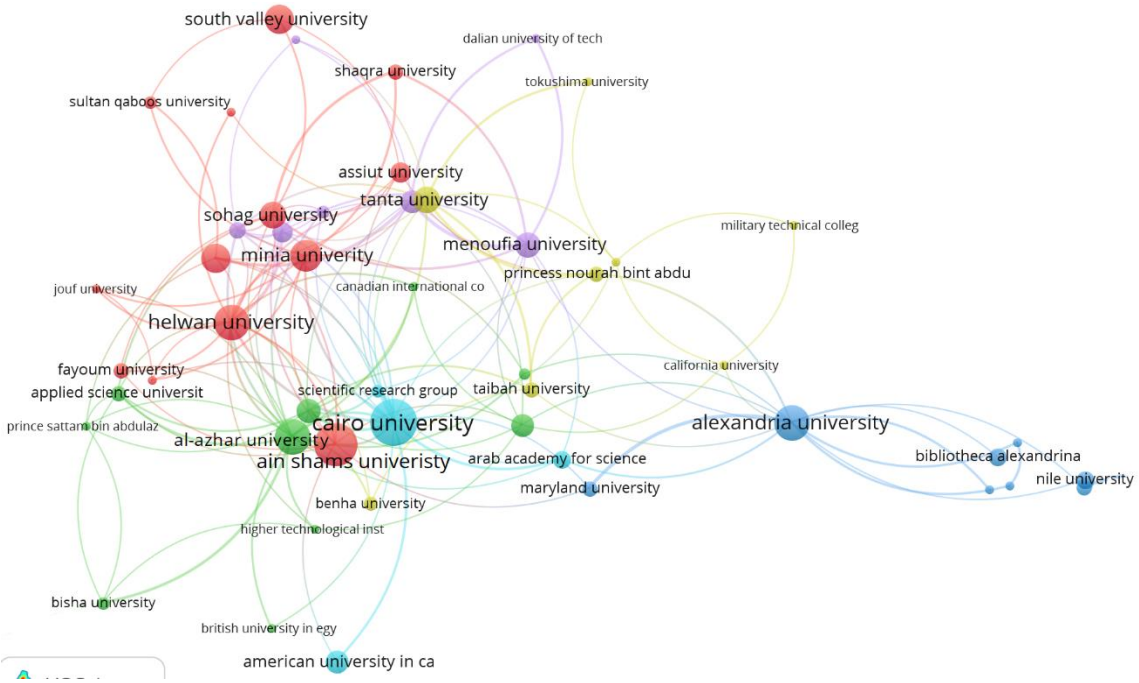


**شكل رقم (*14*) شبكة علاقات التعاون بين المؤسسات التي ينتمي إليها الباحثون المصريون المشاركون في النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات.**

توزعت المؤسسات على ست مجموعات، وتتعاون المؤسسات من نفس المجموعة فيما بينها، بشكل أكبر مقارنة بتعاونها مع المؤسسات الأخرى، كما تظهر كل مجموعة بلون يميزها عن غيرها في شكل رقم (14)، وتتوزع المؤسسات المصرية الـ 29 على المجموعات الست على النحو التالي:

1. تضم المجموعة الأولى 12 مؤسسة أنتجت 222 عملًا، منها 9 مؤسسات مصرية هي: جامعة حلوان، وجامعة سوهاج، وجامعة عين شمس، وجامعة المنيا، وجامعة المنصورة، وجامعة أسيوط، وجامعة الفيوم، ووزارة التعليم العالي، وجامعة جنوب الوادي.
2. تضم المجموع الثانية أيضًا 12 مؤسسة، أنتجت 107 أعمال، منها 8 مؤسسات مصرية هي: جامعة الأزهر، وجامعة قناة السويس، وجامعة الزقازيق، والكلية الكندية الدولية، والمعهد التكنولوجي العالي، وجامعة بني سويف، وجامعة دمياط، والجامعة البريطانية في مصر.
3. تضم المجموعة الثالثة 9 مؤسسات، أنتجت 83 عملًا منها 3 مؤسسات مصرية هي: جامعة الإسكندرية، وجامعة النيل، ومكتبة الإسكندرية.
4. تضم المجموعة الرابعة 8 مؤسسات أنتجت 52 عملًا منها 3 مؤسسات مصرية هي: جامعة طنطا، وجامعة بنها، والكلية الفنية العسكرية.
5. تضم المجموعة الخامسة سبع مؤسسات أنتجت 66 عملًا، منها مؤسستان مصريتان هما: جامعة المنوفية، ومدينة البحث العلمي والتطبيقات التكنولوجية.
6. تضم المجموعة السادسة خمس مؤسسات أنتجت 95 عملًا منها 4 مؤسسات مصرية هي: جامعة القاهرة، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، والجامعة الألمانية بالقاهرة.

### 3/5/6 على المستوى الدولي (التعاون الدولي):

بلغ عدد الدول التي تعاون معها الباحثون المصريون لإنتاج هذه الأعمال 45 دولة بجانب مصر؛ إذ تعاون 295 باحثًا مصريًا فيما بينهم، ويتضح من الشكل رقم (15) والجدول رقم (8) أن المملكة العربية السعودية تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد الباحثين الذين تعاون معهم الباحثون المصريون في النشر الدولي في المجال (31,93%)، وكذلك من حيث عدد الأعمال الدولية التي أسفر عنها هذا التعاون، فقد مثّل عدد الباحثين منها ما يقرب من ثلث إجمالي الباحثين الذين تم التعاون معهم في إنتاج 83 عملًا بما يعادل 25,6% من إجمالي الأعمال المشتركة في الإنتاج الدولي للباحثين المصريين، وذلك نتيجة طبيعية لاستقرار نسبة كبيرة من الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالدول العربية عمومًا، وبخاصة في جامعات المملكة العربية السعودية، مما يسهل أمر التعاون بين الباحثين المصريين وأقرانهم من الباحثين السعوديين، إضافة إلى إشارة هؤلاء الباحثين المصريين في أعمالهم إلى انتسابهم إلى جامعاتهم في مصر بجانب انتسابهم إلى الجامعات المعارين إليها.

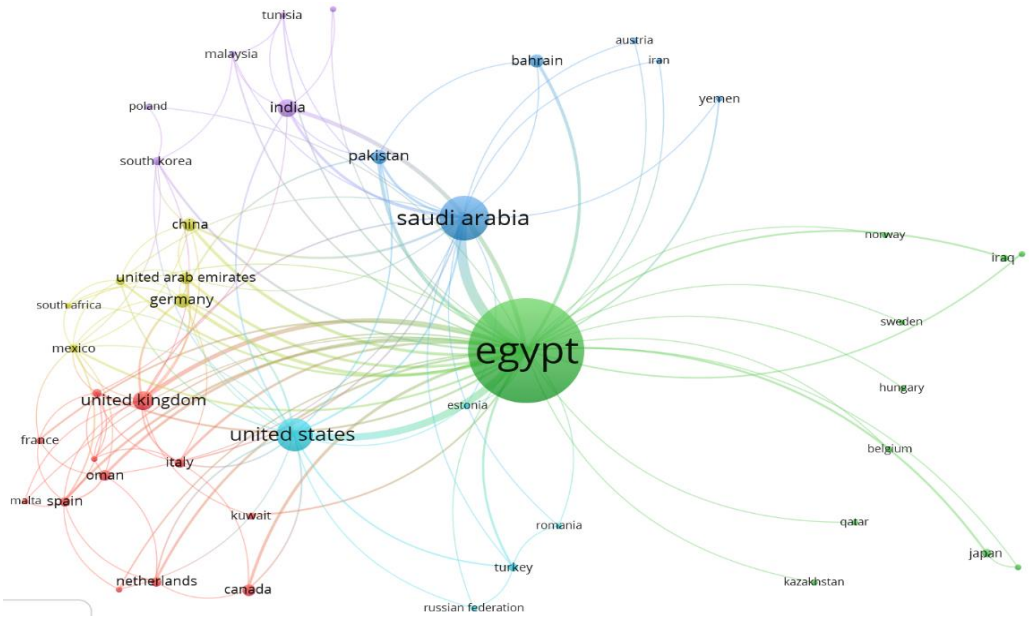


**شكل رقم (*15*) شبكة علاقات التعاون الدولي مع الباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات.**

تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية بتعاون الباحثين المصريين مع 75 من باحثي الولايات المتحدة الأمريكية لإنتاج 48 عملًا، ثم المملكة المتحدة بالتعاون مع 35 باحثًا منها لإنتاج 17 عملًا، بالإضافة إلى التعاون مع 28 باحثًا من الهند و24 من ألمانيا، و21 من باكستان، و18 من الصين، و16 من المكسيك، وأخيرًا 15 من كل من إيطاليا وإسبانيا.

**جدول رقم (*8*) أكثر الدول من حيث التعاون في النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات:**

| الدولة | الأعمال | الباحثون |
|---|---|---|
| مصر | 324 | 295 |
| المملكة العربية السعودية | 83 | 118 |
| الولايات المتحدة الأمريكية | 48 | 75 |
| المملكة المتحدة | 17 | 35 |
| الهند | 15 | 28 |

| الدولة | الأعمال | الباحثون |
|---|---|---|
| ألمانيا | 10 | 24 |
| باكستان | 10 | 21 |
| الصين | 8 | 18 |
| المكسيك | 4 | 16 |
| إيطاليا | 5 | 15 |
| إسبانيا | 5 | 15 |

### 6/6 تحليل الكلمات المفتاحية:

توفر الكلمات المفتاحية معلومات حول المحتوى الرئيسي للعمل، ويمكن أيضًا استخدامها لتحديد اتجاهات البحث في مجال موضوعي معين (Lee, Lee, Chen, & Chae, 2020) ؛ لذلك يمكن استخدام تحليل مدى تكرار الكلمات المفتاحية معًا، فيما يعرف بتحليل مصاحبة الكلمات المفتاحية co-occurrences of keywords، وقد تم استخراج الكلمات المفتاحية التي يُضمنها الباحثون مع أعمالهم، وتحريًا للدقة، تم استبعاد الكلمات المفتاحية التي يتم إنشاؤها آليًا بواسطة قاعدة البيانات، فهؤلاء الباحثون هم الأنسب لوصف محتوى أعمالهم.

كما تمت مراجعة صياغة الكلمات المفتاحية، ودمج المصطلحات المتشابهة معًا، ليصل العدد النهائي للكلمات المفتاحية 1337 كلمة مفتاحية، وردت في 345 عملًا، بما يمثل 81,3% من إجمالي الإنتاج الفكري، ولتحليل الكلمات المفتاحية تم الاقتصار على الكلمات المفتاحية التي تم تكرارها 3 مرات فأكثر، وبلغت 83 كلمة مفتاحية، توجد علاقة مصاحبة بين 54 كلمة منها، كما موضح بالشكل رقم (16).

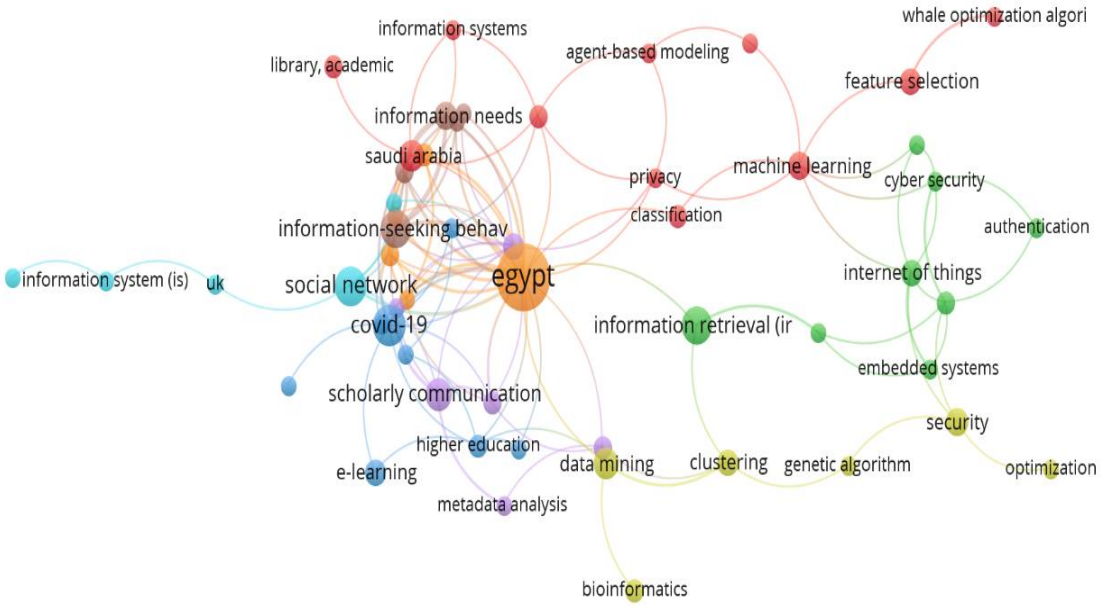


**شكل رقم (*16*) شبكة مصاحبة الكلمات المفتاحية الواردة في أعمال النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات.**

يوضح الشكل رقم (16) شبكة مصاحبة الكلمات المفتاحية، فتمثل كل عقدة كلمة مفتاحية، ويدل حجم العقدة على عدد الأعمال التي اشتملت على الكلمة المفتاحية، وتشير الخطوط الواصلة بين العقد على وجود علاقة مصاحبة بين الكلمات المفتاحية، وكلما زاد سمك هذه الخطوط، دل ذلك على قوة العلاقة.

وتعد "مصر" أكثر الكلمات المفتاحية استخدامًا، وقد وردت في 31 عملًا، وصاحبت 25 كلمة مفتاحية أخرى، يتبعها "كوفيد-19" التي استُخدمت في 12 عملًا، وصاحبت 9 كلمات مفتاحية، وكذلك "الشبكات الاجتماعية" التي تكرر استخدامها 11 مرة، وصاحبت 6 كلمات مفتاحية، و"استرجاع المعلومات" (استُخدمت 10 مرات، وصاحبت 3 كلمات مفتاحية)، و"سلوكيات البحث عن المعلومات" (استُخدمت 10 مرات، وصاحبت 9 كلمات مفتاحية)، و"الاتصال العلمي" (استُخدمت 8 مرات، وصاحبت 6 كلمات مفتاحية)، و"تنقيب البيانات" (استُخدمت 7 مرات، وصاحبت 5 كلمات مفتاحية)، و"المملكة العربية السعودية" (استُخدمت 7 مرات، وصاحبت 6 كلمات مفتاحية)، و"احتياجات المعلومات" (استُخدمت 6 مرات، وصاحبت 6 كلمات مفتاحية)، و"تعلم الآلة" (استُخدمت 6 مرات، وصاحبت 7 كلمات مفتاحية).

ووفقًا لتحليل مصاحبة الكلمات المفتاحية، يمكن تصنيفها إلى ثمان مجموعات رئيسية، يتم التمييز بينها بالألوان في الشكل رقم (16)، وهي تعكس بذلك أبرز الموضوعات البحثية في هذا الإنتاج على النحو التالي:

1. المجموعة الأولى: تضم 11 كلمة مفتاحية وردت في 45 عملًا، يأتي على رأسها الكلمات المفتاحية: "المملكة العربية السعودية"، و"تعلم الآلة"، و"اختيار الميزات".
2. المجموعة الثانية: تضم 8 كلمات مفتاحية وردت في 34 عملًا، تأتي على رأسها: "استرجاع المعلومات"، و"إنترنت الأشياء"، و"الأمن السيبراني".
3. المجموعة الثالثة: تضم 8 كلمات مفتاحية وردت في 36 عملًا، تأتي على رأسها: "كوفيد -19"، و"التعلم الإلكتروني"، و"التعليم العالي".
4. المجموعة الرابعة: تضم 6 كلمات مفتاحية وردت في 28 عملًا، تأتي على رأسها: "تنقيب البيانات"، و"حماية المعلومات"، و"تقنيات التجميع".
5. المجموعة الخامسة: تضم 6 كلمات مفتاحية وردت في 27 عملًا، تأتي على رأسها: "اتصال علمي"، و"مسوحات"، و"ببليوميتريقا".
6. المجموعة السادسة: تضم 5 كلمات مفتاحية وردت في 23 عملًا، تأتي على رأسها: "شبكة اجتماعية"، "فيس بوك"، "نظام معلومات".
7. المجموعة السابعة: تضم 5 كلمات مفتاحية وردت في 45 عملًا، تأتي على رأسها: "مصر"، و"محو الأمية المعلوماتية"، و"المكتبات الجامعية".
8. المجموعة الثامنة: تضم 5 كلمات مفتاحية وردت في 26 عملًا، تأتي على رأسها: "سلوكيات البحث عن المعلومات"، و"احتياجات المعلومات"، و"مصادر معلومات".

وفيما يتعلق بالاتجاهات الزمنية لاستخدام الكلمات المفتاحية، يوضح الشكل رقم (17) الفترات الزمنية التي ظهر فيها استخدام أبرز الكلمات المفتاحية في أعمال النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال.

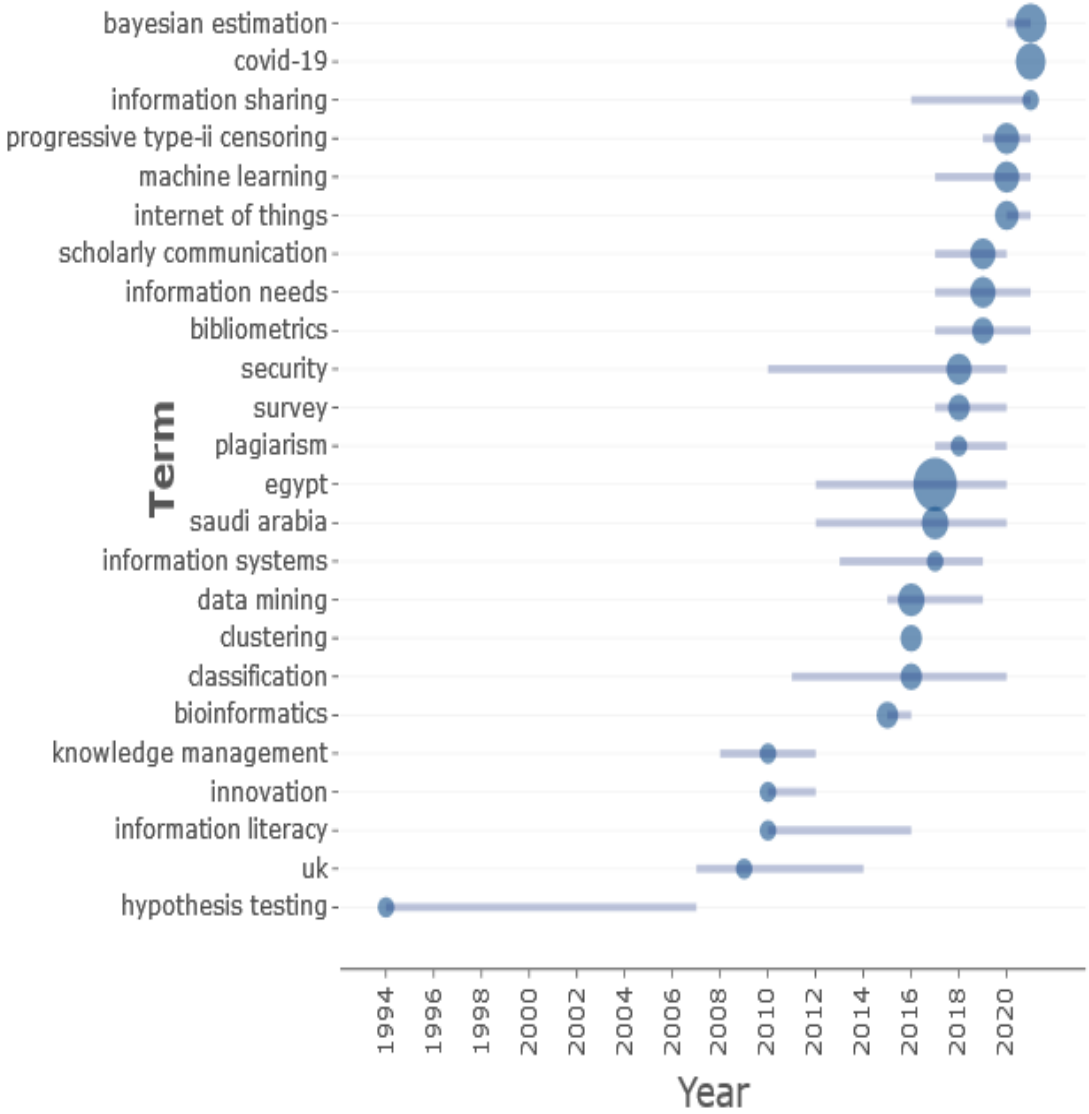


**شكل رقم (*17*) التطور الزمنى لاستخدام الكلمات المفتاحية الواردة في النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات.**

يُلاحظ أن أغلب هذه الكلمات المفتاحية تم استخدامها فيما بعد عام 2007 ؛ ففي الفترة من 2007 حتى 2010، برز استخدام الكلمات المفتاحية: "إدارة المعرفة"، و"الابتكار"، و"محو الأمية المعلوماتية"، أما في الفترة من 2011 حتى 2015 بدأ يكثر استخدام الكلمات المفتاحية: "تصنيف"، و"مصر"، و"المملكة العربية السعودية"، و"نظم المعلومات"، و"المعلوماتية الحيوية"، و"تنقيب المعلومات"، إلى أن كثر فيما بعد استخدام باقي الكلمات المفتاحية وبخاصة الكلمات المفتاحية: "الانتحال العلمي"، و"الاتصال العلمي"، و"احتياجات المعلومات"، و"الببليومتريقا"، و"تعلم الآلة".

يتضح من الشكل أيضًا أنه قد ظهر الاهتمام بالكلمات المفتاحية "كوفيد-19"، و"إنترنت الأشياء" مؤخرًا منذ عام 2019، مما يوحي باستمرار الاهتمام بهذه الموضوعات.

## 7- **الخلاصة والتوصيات**:

سعت الدراسة إلى التعرف على حجم النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات، واستكشاف خصائص هذا الإنتاج واتجاهات تطوره، وتحديد إسهامات المتخصصين فيه، وذلك اعتمادًا على حصر النشر الدولي في الدوريات المتخصصة وفقًا لقاعدة بيانات سكوبس، واستخدام الأدوات البرمجية الببلومترية مثل: أداة bibliometrix، وأداة VOSviewer في استخلاص بيانات الإنتاجية، وحساب مؤشرات التأثير، وتطبيق القوانين الببليومترية، وتمثيل شبكات التعاون، وقد تبين الآتي:

- بلغ حجم النشر الدولي للباحثين المصريين 424 عملًا، ساهم المتخصصون في 64 عملًا منها تمثل 15% فقط، وعلى أية حال، فجميع هذه الأعمال تمثل نسبة ضئيلة للغاية، سواء بالنسبة إلى إجمالي الأعمال الدولية المنشورة في مجال المكتبات والمعلومات، أو بالمقارنة بإجمالي النشر الدولي للباحثين المصريين في مختلف المجالات الموضوعية.
- بلغ معدل النمو السنوي للنشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات 10,41% سنويًا، مقابل 8% للمتخصصين في المجال.
- ترجع بداية النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال إلى عام 1975، في حين نشر المتخصصون أول أعمالهم الدولية عام 1983، ومنذ ذلك الوقت لم ينشر المتخصصون أية أعمال دولية حتى عام 2002، واستمرت وتيرة الإنتاج ضئيلة حتى منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، حين أخذ معدل الإنتاج في الارتفاع بداية من عام 2006.
- دعم عدم استقرار معدلات نمو النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال عمومًا، وللمتخصصين على وجه التحديد، فرضية معظم محاولات النشر الدولي للمتخصصين ما هي إلا محاولات فردية، لا تخضع لخطة بحثية واضحة.
- شهد النشر الدولي للباحثين المصريين في المجال طفرة في الإنتاج تزامنت مع جائحة كوفيد-19، وقد وفرت فترات العزل للباحثين مزيدًا من الوقت لإجراء دراساتهم الدولية، وبخاصة مع وفرة قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري.
- يُلاحظ محدودية عدد المتخصصين في المكتبات والمعلومات مقارنة بالباحثين من المجالات الأخرى؛ إذ ساهم في إعداد هذا الإنتاج 540 باحثًا مصريًا ينتمون إلى 62 مؤسسة مصرية، منهم 23 متخصصًا مصريًا موزعين على 10 جامعات مصرية، ولا يظهر ضمن العشرة باحثون الأكثر إنتاجًا سوى 3 فقط من المتخصصين.
- أوضحت توزيعات قانون لوتكا إلى تشتت النشر الدولي للباحثين والمتخصصين المصريين في المجال، كما تبين قيام 8 متخصصين فقط بإنتاج أكثر من 87% من النشر الدولي للمتخصصين في المجال.
- تشير النتائج أن أكثر الدوريات التي ينشر من خلالها المتخصصون المصريون أعمالهم هي دوريات متوسطة إلى منخفضة الجودة، وتتراوح قيم مؤشر CiteScore لنصف عدد الدوريات ما بين 2 إلى 4,9 درجات، كما تبين أن أكثر من ثلثي النشر الدولي للمتخصصين المصريين يُنشر من خلال تسع دوريات، تراوحت قيم مؤشر هيرش لها ما بين 2 إلى 5 درجات.

- تُظهر النتائج محدودية التعاون بين الباحثين المصريين الذين أسهموا في النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات، ويظهر ذلك بوضوح أكثر عندما يتعلق الأمر بالمتخصصين في المجال؛ إذ لم يظهر في شبكات التعاون سوى مجموعة بحثية وحيدة من المتخصصين، الذين انتسبوا إلى جامعة المنيا.
- أظهر تحليل الكلمات المفتاحية تركيز النشر الدولي للباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات على القضايا المحلية في مصر، وبخاصة فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بالشبكات الاجتماعية، واسترجاع المعلومات والاتصال العلمي.
- وفيما يتعلق بالاتجاهات الزمنية لاستخدام الكلمات المفتاحية؛ فقد تبين تركيز الباحثين المصريين منذ عام 2007 على تناول القضايا المرتبطة بإدارة المعرفة والابتكار ومحو الأمية المعلوماتية، أما بعد عام 2015، فقد ظهر التوجه نحو مناقشة قضايا الانتحال العلمي والدراسات الببليومترية والاتصال العلمي واحتياجات المعلومات، ومؤخرًا ظهر الاهتمام بتناول القضايا المرتبطة بكوفيد-19 وإنترنت الأشياء.

## 1/7 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- سعي الدوريات المصرية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات إلى عمل شراكات مع الدوريات والناشرين الدوليين، للاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.
- العمل على إصدار دورية مصرية تلبي متطلبات مؤشر CiteScore بقاعدة بيانات سكوبس، ومعامل التأثير لقاعدة بيانات شبكية العلوم WoS، مما يزيد من فرص النشر الدولي أمام الباحثين المصريين المتخصصين في المجال، ويمكن أن يتولى هذه الدورية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.
- اضطلاع أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية بمهمة عقد ورش عمل، تتناول القضايا المرتبطة بالنشر الدولي للمتخصصين، بالإضافة إلى إنشاء مراكز أو وحدات للنشر الدولي، أو على الأقل لجان ضمن هذه الأقسام.
- قيام الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات بوضع خطة لدعم المتخصصين، وتشجيعهم على النشر الدولي في المجال.
- توجيه الباحثين نحو التأليف المشترك وثقافة العمل في مجموعات بحثية، مما يساهم في زيادة إنتاجيتهم البحثية.
- توفير الدعم المادي للمشروعات البحثية في المجال من خلال المؤسسات المصرية ذات الصلة، مثل: وزارة الثقافة ودار الكتب القومية، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، على أن يتم نشر نتائج هذه المشروعات البحثية في دوريات ذات سمعة عالمية.
- إجراء دراسات عن النشر الدولي المصري في المجال بشكل دوري، كل خمس سنوات، من أجل التعرف على مدي تطوره، واقتراح آليات لتحسين أداء الباحثين المصريين المتخصصين في المجال.

## المراجع

### أولا: المراجع العربية:


إبراهيم، شحات عبده محمد (2021) علم المكتبات والمعلومات في قواعد البيانات العربية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 8(4).

باطويل، هدى محمد أحمد (2004) الإنتاج الفكري العربي في مجال تعليم المكتبات والمعلومات دراسة ببليومترية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 12(21)، 213 – 258.

بامفلح، فاتن سعيد مبارك (1994) الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات 1986 – 1990 م: دراسة ببليومترية (رسالة ماجستير)، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

بدر، أحمد أنور (1999) المملكة العربية السعودية على الخريطة العالمية للعلوم و التقنية : دراسة سيانتومترية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 4(2)، 148 – 194.

تركستاني، محمد أمين عبدالقادر (1991) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة ببليومترية، (ماجستير)، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

الجوهري، أمجد عبدالهادي (2009) الإسهام العلمي للباحثين في الوطن العربي: دراسة لمؤشرات بعض الدول العربية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 14(2)، 168 – 206.

الحمود، نهلاء داود سلمان (2010) الدراسة الببليومترية للإنتاج الفكري الكويتي في مجال المكتبات والمعلومات 2000 – 2009 م، مجلة دراسات المعلومات(7)، 85 – 147.

الرندي، بشاير سعود (2015) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات(15)، 203 – 232.

سيد، سارة أحمد صالح (2020) تطور العلاقات البينية لعلم المكتبات والمعلومات: مراجعة علمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 7(3)، 321 – 349.

السويدان، ناصر بن محمد، والغفيلي، وأيمن بن علي بن عبدالعزيز (1990) الإنتاج الفكري عن التصنيف في الدوريات العربية دراسة تحليلية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 10(2)، 24 – 76.

الصبحي، محمد إبراهيم حسن (2004) الإنتاجية العلمية ودورها فى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 21(11)، 79–108.

ـــــــــــــــ (2016) النشر العلمي الدولي في مجال تقنية المعلومات : تحليل سيانتومتري لإسهامات الدول العربية، بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 16(مارس)، 57–127.

طلبة، نداء مصطفى (2016) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية المتاحة في قواعد البيانات العالمية وموقع الجامعة من التصنيفات العالمية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات(17)، 331–394.

عبدالحافظ، بهاء إبراهيم (2013) الإنتاج الفكري المصري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية : جامعة عين شمس نموذجا، (ماجستير)، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبدالرزاق، لمي فاخر، والحمود، نهلاء داود سلمان، والوائلي، زينب عبدالواحد سلمان (2022) المحتوى الفكري العربي المتاح على الويب في مجال المكتبات والمعلومات خلال عام 2020: دراسة ببليومترية، مجلة الآداب، 34(3).

عبدالعزيز، كريمان بكنام صدقي (2015) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل فى قواعد البيانات الدولية (ماجستير)، جامعة القاهرة، الجيزة.

عبدالهادي، محمد فتحي (1983) الإسهام الخليجي في مجال المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية، عالم الكتب، 3(4)، 545 – 565.

ـــــــــــــ (2001) الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية في ضوء الإنتاج الفكري العربي، المجلة العربية للمعلومات، 22(2)، 97 – 136.

ـــــــــــــ (2014) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 1(1).

ـــــــــــــ (2022) قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة حالة، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، 2(1).

العربي، أحمد عبادة (2015) إسهامات الدول العربية في النشر العلمي العالمي: دراسة ببليومترية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 36(2).

علي، أسامة السيد محمود (1987) المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الاتجاهات – العلاقات – المؤسسات – الإنتاج الفكري، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

ـــــــــــــ (2000) الإنتاج الفكري المصري في المكتبات والمعلومات 1882 – 1995: دراسة في السمات والخصائص، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 7(14)، 155 – 175.

عيد، سهير عبدالباسط (2017) الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة استطلاعية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 4(1).

فوزى، رباح (2011) الإنتاجية العلمية فى علوم المكتبات والمعلومات: دراسة فى طبيعة التأليف العربي، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، 22(إصدارات خاصة)، 1–62.

كلو، صباح محمد عبدالكريم (2012) تحليل الإنتاج الفكري المنشور لأعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس والمتاح في قاعدة بيانات *SCOPUS* للفترة من 1986 – 2012، وأهميته في بناء مجتمع المعرفة: دراسة ببليومترية، ورقة قدمت في: أعمال المؤتمر الثالث والعشرين: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، الدوحة.

المجلس الأعلى للجامعات (2019) قواعد ونظام عمل اللجان العلمية لفحص الإنتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين: الدورة الثالثة عشر 2019–2022، القاهرة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المجلس الأعلى للجامعات (2022) قواعد ونظام عمل اللجان العلمية لفحص الإنتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين: الدورة الرابعة عشر 2022–2025، القاهرة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المحضار، عبدالله عبدالرحمن (2017) خصائص الإنتاج العلمي المسجل في قواعد المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، اعلم(19).

محمد، مها أحمد إبراهيم (2009) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين دراسة ببليومترية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 15(1)، 175-248.

محمد، مها أحمد إبراهيم، وجوهري، عزة فاروق عبدالمعبود (2004) الدوريات العربية المتخصصة في مجال الأرشيف والوثائق : دراسة تحليلية لمقالات الدوريات (1، 2) مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 24(1،3)، 85 - 112، 115 - 136.

مسلم، فيدان عمر (2002) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات الجامعية في عشر سنوات (1990-1999) : دراسة ببليومترية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 22(3)، 101 - 136.

مشاري، حورية (1992) خصائص الإنتاج الفكري السعودي في مجال المكتبات والمعلومات 1948 - 1985: دراسة ببليومترية، عالم الكتب، 13(1)، 2 - 9.

مصطفى، نعمات سيد أحمد (1991) الإنتاج الفكري في مجال المكتبات الجامعية والمعهدية : دراسة تحليلية، عالم الكتب، 12(3)، 317 - 322.

مغاوري، علاء عبدالستار (2015) الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات(15)، 9-83.

نديم، عفاف بنت محمد (2015) الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالسعودية في الدوريات العلمية العالمية: دراسة تحليلية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 2(3)، 142-164.

الهنائي، أصيلة (2013) خصائص الإنتاج الفكري المنشور في دليل دوريات الوصول الحر في علم المكتبات والمعلومات: دراسة ببليومترية، (ماجستير)، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الهنائي، أصيلة، والجابري، سيف (2020) خصائص الإنتاج الفكري المنشور في دليل دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات والمعلومات: دراسة ببليومترية، *Cybrarians Journal*(59).

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

Aksnes, Dag W., & Sivertsen, Gunnar. (2019). A criteria-based assessment of the coverage of Scopus and Web of Science. *Journal of Data and Information Science, 4*(1), 1-21. doi:10.2478/jdis-2019-0001

Aman, Mohammed M., & Khalifa, Sha'ban A. (1983). Libraries and librarianship in Qatar. *International Library Review, 15*(3), 263-272. doi:10.1016/0020-7837(83)90076-6

Aria, Massimo, & Cuccurullo, Corrado. (2017). bibliometrix: An R-tool for comprehensive science mapping analysis. *Journal of Informetrics, 11(4),* 959-975. doi:10.1016/j.joi.2017.08.007

Bradford, S. C. . (1934). Sources of information on specific subjects. *Engineering, 137,* 85-86.

Falagas, Matthew E., Pitsouni, Eleni I., Malietzis, George A., & Pappas, Georgios. (2008). Comparison of PubMed, Scopus, Web of Science, and Google Scholar: strengths and weaknesses. *The FASEB Journal, 22*(2), 338-342. doi:10.1096/fj.07-9492LSF

Farahat, Hashem. (2002). Authorship patterns in agricultural sciences in Egypt. *Scientometrics, 55*(2), 157-170. doi:10.1023/a:1019656506195

Katz, J. Sylvan, & Martin, Ben R. (1997). What is research collaboration? *Research Policy, 26*(1), 1-18. doi:10.1016/S0048-7333(96)00917-1

Lee, In-Seon, Lee, Hyangsook, Chen, Yi-Hung, & Chae, Younbyoung. (2020). Bibliometric Analysis of Research Assessing the Use of Acupuncture for Pain Treatment Over the Past 20 Years. *Journal ofPain Research, 13*, 367-376. doi:10.2147/JPR.S235047

Lotka, A. J. (1926). The frequency distribution of scientific productivity. *Journal of the Washington academy of sciences, 16*(12), 317-323

Rehim Sabry, Abdel, & Jeffreys, A. E. (1975). The Catalogue Conversion Project of the National Library, Cairo: a Progress Report. *Program, 9*(2), 78-83. doi:10.1108/eb046718

Salem, Shawky. (1979). The Arabic literature of library and information science. *Journal of Information Science, 1*(4), 231-234. doi:10.1177/016555157900100408

Togia, Aspasia, & Malliari, Afrodite. (2017). Research Methods in Library and Information Science. In Sonyel Oflazoglu (Ed.), *Qualitative versus Quantitative Research* (pp. 43-64). London: IntechOpen.

van Eck, Nees Jan, & Waltman, Ludo. (2021). VOSViewer: Visualizing Scientific Landscapes [Software] (Version 1.6.17). Retrieved from https://www.vosviewer.com

Waast, Roland, & Rossi, Pier-Luigi. (2010). Scientific Production in Arab Countries: A Bibliometric Perspective. *Science, Technology and Society, 15*(2), 339-370. doi:10.1177/097172181001500207

Wang, Xinxin, Xu, Zeshui, & Škare, Marinko. (2020). A bibliometric analysis of Economic Research-Ekonomska Istraživanja (2007–2019). *Economic Research-Ekonomska Istraživanja, 33*(1), 865-886. doi:10.1080/1331677X.2020.1737558

Zakaria, Mahmoud Sherif. (2015). Scholarly productivity of Arab librarians in Library and Information Science journals from 1981 to 2010: An analytical study. *IFLA Journal, 41*(1), 70–79. doi:10.1177/0340035215570556

●●●